

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUPL>



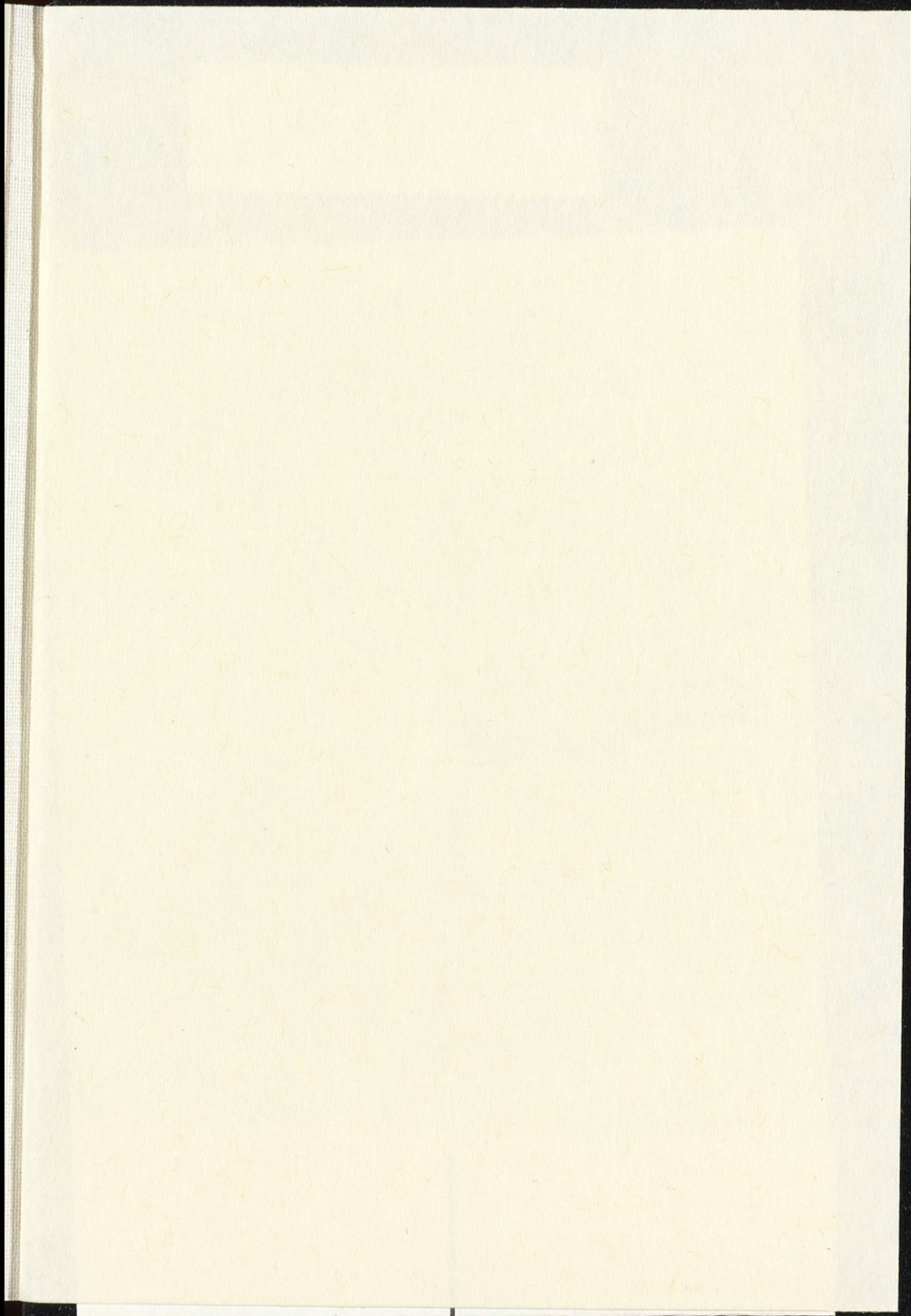
32101 022161390

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

DUE JUN 15, 1995

DUE JUN 15, 1995



إحياء الميت بفضل أهل البيت

تأليف

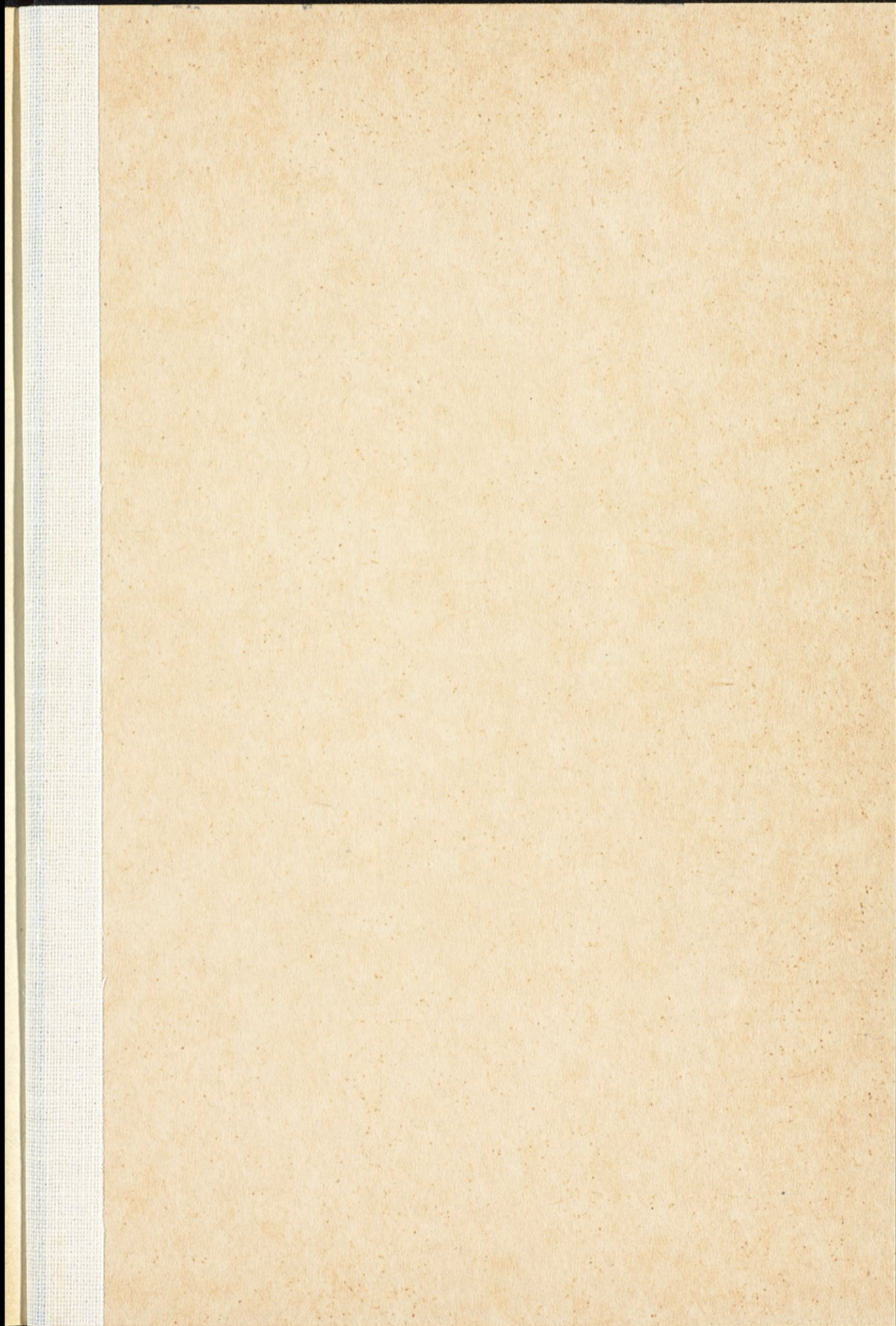
المحقق جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السفاحي السابوطي

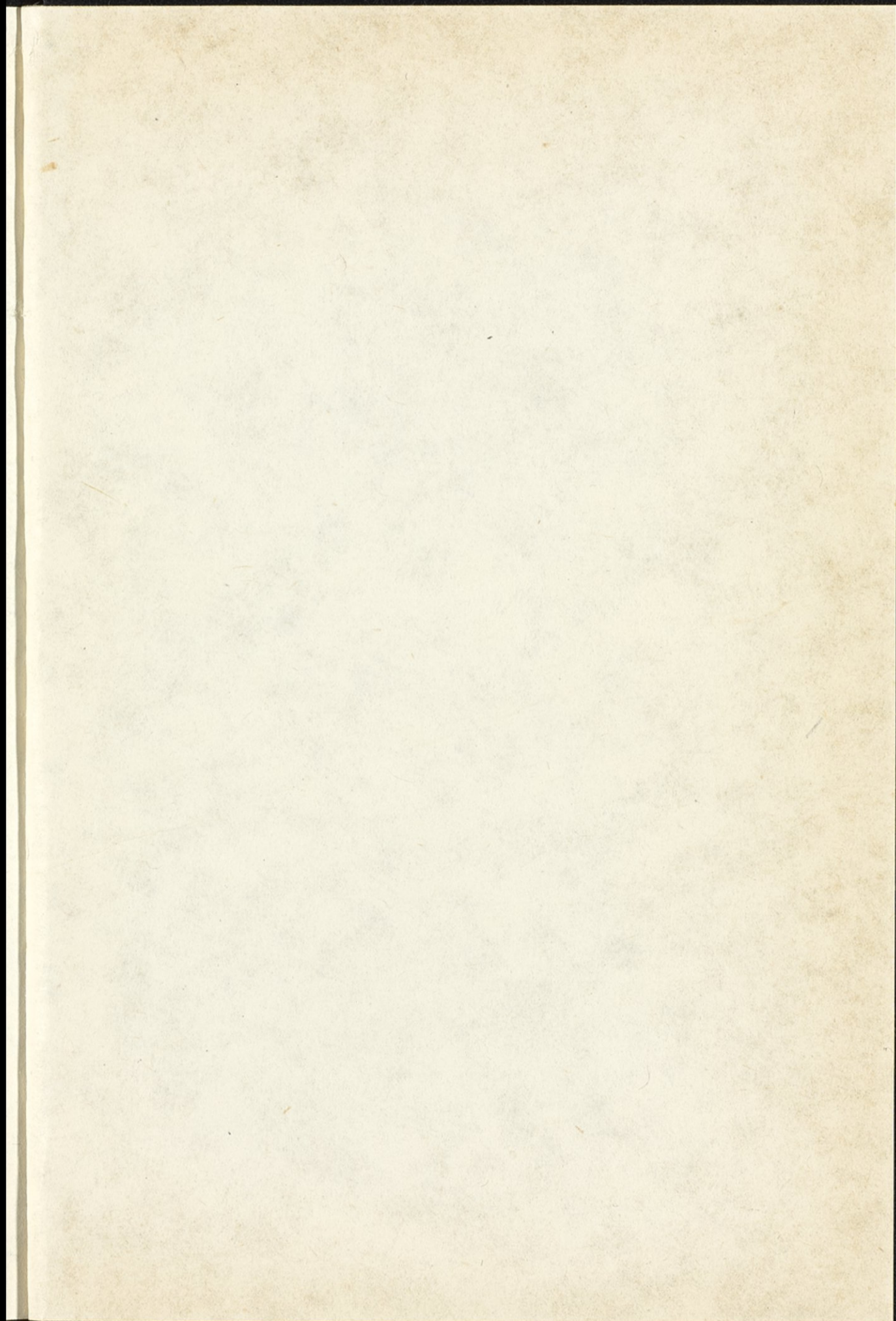
تحقيق وتعليق

الشيخ كاظم الفتاحي

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



Suyūfī

إحياء الميت بفضل الوص البر

تأليف

الطاهر جلول، الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
السافعي السبوطي

تحقيق وتعليق

الشيخ كاظم القسبي
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م



منظمة الاعلام الاسلامي

٣٠٤

2270

184

348

1988



الكراس: إحياء الميت بفضائل أهل البيت.

المؤلف: الحافظ جلال الدين السيوطي.

تحقيق وتعليق: الشيخ كاظم الفتلي.

الناشر: معاونة العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي.

الجمهورية الاسلامية في ايران / طهران / ص ب 1313 / 14155.

التاريخ: الطبعة الأولى، 1408 هـ / 1988 م.

المطبعة: كليني - طهران.

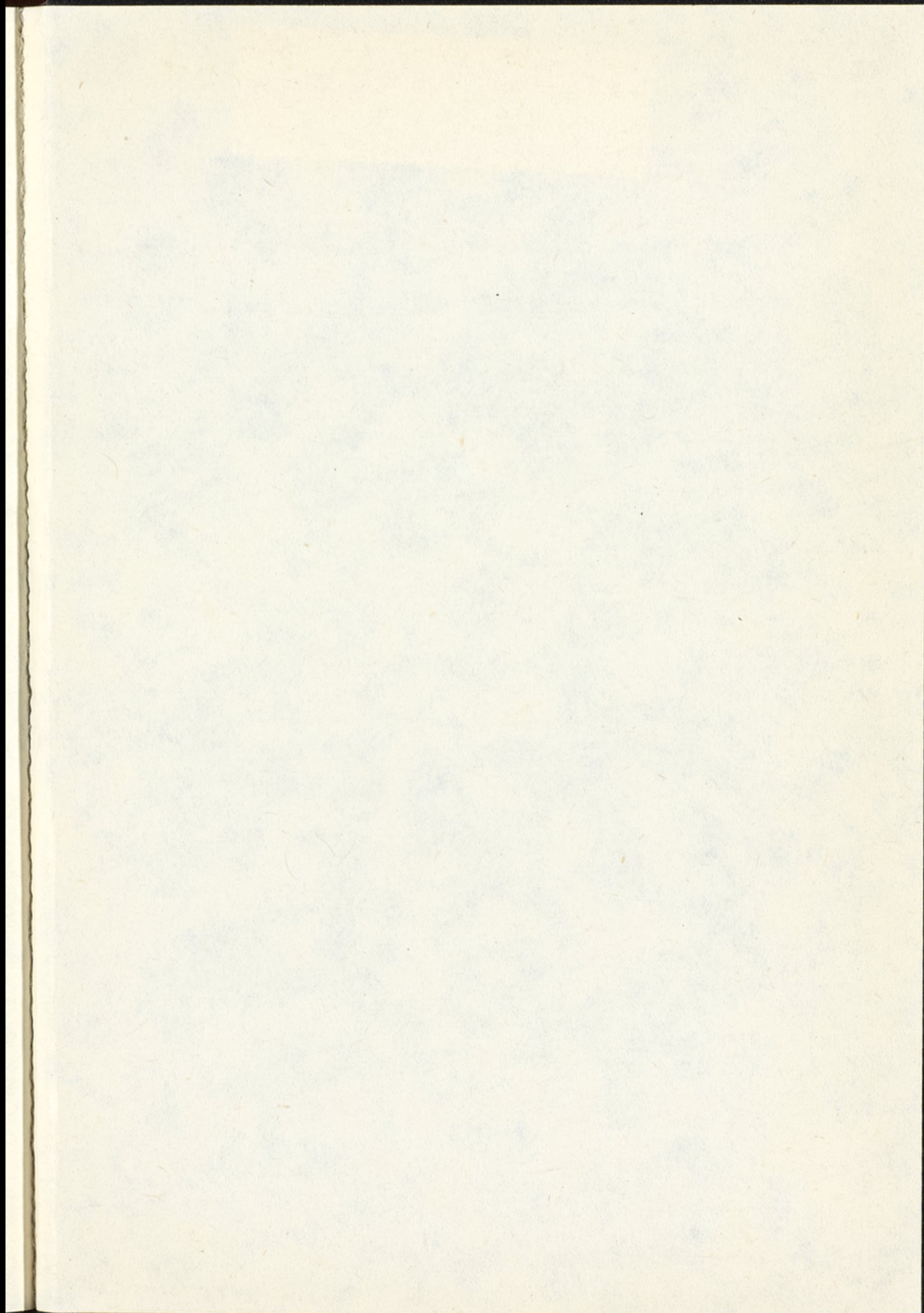
طبع منه: 5000 نسخة.



مقدمة الناشر

يتشرف قسم العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي أن
يجدد طبع هذا الكراس الثمين بعد أن قام بتحقيقه الشيخ الفتلاوي
راجين المولى جل وعلا أن ينفع به المؤمنين، وأن يثبتنا على صراط
الإسلام، وأن يجسّد في وجودنا سيرة سيد البشرية محمد وآله الطاهرين
إنه السميع المجيب.

معاونة العلاقات الدولية
في منظمة الاعلام الاسلامي



بالشام يقال لها حارستا ومنها منادى ينادى من السماء باسم المهد فسمع من
بالشرق ومن بالغرب حتى ذبقت اقدال استيقظوا قاموا لا تقاعدوا قاموا
على جلود منها اختلاف لازل كثيرة ومنها في سنة ظهوره تكون عصاة
في شوال ثم معقة في ذي القعدة ثم حرب في ذي الحجة وخب خالج وقولهم
حتى تسيل الدماء على جيرة العقب وانعصا اجماعا من الناس المعصاة في
صوت اخرجي وايوم الشديحرو المادها لنتن ^و

هذه ستون حديثا سميتها احياء الميت في فضائل اهل البيت

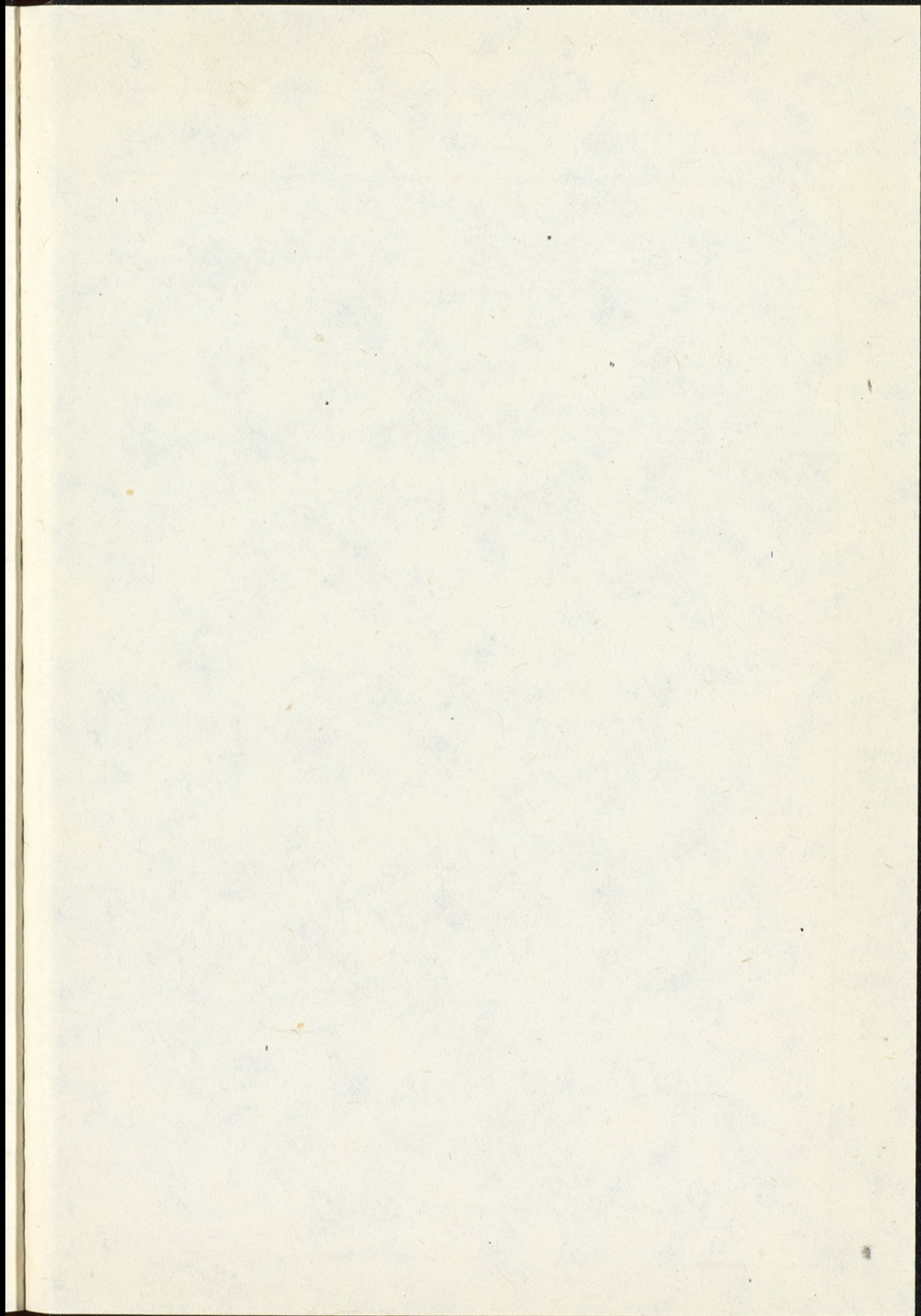
بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ امامنا حافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابوبكر السيوحي رحمه الله
وسلامه على عباده الذين اصطفى هذه ستون حديثا سميتها احياء الميت
فضائل اهل البيت الحديث الاول اخرج سعيد بن منصور في سننه عن
سعيد بن جبيرة قوله تعالى قل لا اسألكم عليه جرا لا المودة في القربى قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث لثاني اخرج ابن المنذر وابن بوعاصم
وابن مردويه في تفاسيرهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس قال ما نزلت
هذه الآية قل لا اسألكم عليه جرا لا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قريب
هو الا الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولدهما الحديث الثاني

قام بامتداد لا تصف باعد لانضرا لله تعالى لان الصفة والصادق اسمها
واذا علم الامام الهدى هذا عمل فيكون اصلا اهل زمانه فوزاء الهداة وهو الهدى
فهدى القدر من العلم بالله يحصل للهدى على اليد ويزله ان الامام والوزير فقير
عليها فلك الوجوه في الملك ان لم تستم حوله بوجود هذين فسوي بولا
الله الحق وهو منزه ما عند فيما يريد زيرجل لاله الحق في ملكوته ممن ان يراه الحق
و هو في رايهم و اما المعلومات الدالة على قرب ظهوره فمنها حشر الفرات
عن جبل من ذهب فدا سابع به اناس ساروا الى واجبه ثلثة كلام ابن خليفة
يقولون عند ثم لا يبرح واحد منهم يقول يا عند والله ان تركت النبل
ياخذون مني ليزهبن بكه يقتلون علي حتى يقتل من كل مائة تسعون
وفي رواية يقتل تسعة اعشارهم وفي رواية من كل تسعة تسعة فيقول كل رجل
على كون تا انجو وفي الصحيحين غيرهما من حضره فلا ياخذ منه شيئا ومنها
خروج السفين من ناحية مدينة دمشق واد يقال له وادي ايا بر و خروج
من مصر و الاصب من جزيرة العرب لاجل البحر الكندي بالكوفة بعد الفتن بينهم
سنة و تغلب السفين لابق و الاصب و لاجل و يظهر عن الريات الفلوات
قائلا و روى عن علي بن ابي طالب عن ابي جعفر السفياني ان جيل ضخم الحامة
بوجه اثار عدي و بيضاء تكتة بيضاء انتهى ومنها انه يكسف القمر ليلة
رمضان و الشمس في النصف منه و هناك لم يكونا ضد خلق الله السموات و الارض
ومنها جوف القمر مرتين في شهر رمضان و هذا ياتي في الاول كما هو واضح ومنها
طلوع القمر في السنة و منها طلوع النجم له صبغ و منها ظهور ظنة في
السماء و منها حمرة في السماء و نشر في اقطاب كجوه لافق و منها خشف قبة

ويدل من اعز الله و الرند اعرابيا بعد مجرته الحديث التاسع والخمسون اخرج
في تاريخه و الديلمي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقني من
حفظ من حفظ الله دينه و دين ابيه و من ضيع من لم يحفظ الله له شيئا
حرمة الاسلام و حرمة رجلي و حرمة رجلي الحديث الستون اخرج الديلمي عن
قلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خير الناس العرب و خير العرب قریش
و خير قریش بنو هاشم انتهى بحمد الله و حسن عونه و صلى الله عليه و آله
محمد النبي الامي و على اله و صحبه و سلم

تسليما كثيرا
داما
ابدا
الى يوم الدين



نسخة اصل الكتاب الموجودة في

دار الكتب الظاهرية بدمشق

احياء الميتة بمفضائل اهل البيت
سيدنا محمد كافي السوطي
رضي الله عنهم وعن
عن جميع
المسلمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المدينة وسلام على عباده الذين اصطفى هذه ستون حديثا سميتها
احياء الميتة بفضائل اهل البيت الحديث الاول اخرج سعيد بن
منصور في سننه عن سعيد بن جبيرة في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة
في القرية قال قرئ في رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني اخرج ابن المنذر
وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرهم والبطاني في المعجم الكبير عن ابن عباس
قال لما نزلت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القرية قالوا يا رسول
الله من قرأ بكتابك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولدهما
الحديث الثالث اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ومن يعترف
حسنة قال المودة لرسول الحديث الرابع اخرج احمد والترمذي ومسلم والنسائي
والحاكم عن المطالب بن زييد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل قلب
امرئ مسلم حتى يحكم الله ورسوله ابق الحديث الخامس اخرج مسلم والترمذي
والنسائي عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكروكم الله في اهل بيته
الحديث السادس اخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعدي كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يرد علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني
فيها الحديث السابع اخرج عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدي لم تضلوا كتاب
الله وعترتي اهل بيتي وانما لن يتفرقا حتى يرد علي الحوض الحديث الثامن
اخرج احمد وابو يعلى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني اترك فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي
اهل بيتي وان اللطيف الخبير خبرني انما لن يتفرقا حتى يرد علي الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيها الحديث التاسع اخرج الترمذي وحسنه والبطاني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما نفعوكم به من نعمة

واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيته لحي الحديث العاشر اخذ في البخاري
عن ابن بكر الصديق قال ارقبوا عهد اصلي الله عليه وسلم في اهل بيته الحديث
الثاني عشر اخذ في الطبراني واحكام عن ابن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم ثلثا سألته ان يثبت وان يجعل
جاركم ويهدى ضالكم وسألته ان يحكمكم جودا آخذا رجما فلو ان رجلا
صفق بين الركن والمقام فصلى وصام ثم مات وهو يبغض لاهل بيت محمد صلى الله
عليه وسلم دخل النار الحديث الثاني عشر اخذ في الطبراني عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض بني هاشم وان نصاركم وفي بعض العرب نفاق
الحديث الثالث عشر اخذ في ابن عدي في الاصل عن ابن سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت فهو منافق الحديث الرابع
عشر اخذ في ابن جابر في صحيحه واحكام عن ابن سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت رجل الا ادخله الله النار
الحديث الخامس عشر اخذ في الطبراني عن الحسن بن علي قال لما وية
ابن خديج يامهوية ابن خديج اياك وبغضنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبغضنا احد ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسبب
من تار الحديث السادس عشر اخذ في ابن عدي والبيهقي في شعب اليمان
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يعرف عترتي والا نصار فهو لا وطن
لكث اما منافق واما لرزية واما لغير ظاهر يعني حليلة امه على غير طهر الحديث
السابع عشر اخذ في الطبراني في الاوسط عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخلفوني في اهل بيتي الحديث الثامن عشر اخذ في الطبراني في الاوسط
عن ابن عمر الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزموا مودتنا
اهل البيت فانه من لقي الله تعالى وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي
نفسى بيده لا ينفع عبد اعلم علمه الا يعرفه حقنا الحديث التاسع عشر
اخذ في الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله
وسلم فسمعته وهو يقول ايها الناس من ابغضنا اهل البيت حشره الله تعالى يوم

القيامة هو ديار الحديث العشر وثنا عشر الطبراني في الأوسط عن عبد الله
ابن جعفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني هاتم ان قد سالت الله لكم
ان يجعل لكم بخدا رجا وصا لانه ان يدي ضالكم ويوم عن خايتكم ويشبع جابحك والله
نفسى بيده لا يوم من اطعم حتى يجكم حتى اترجون ان تدخلوا الجنة بشفاعتي
واك يوجوهنا بنو عبد المطلب الحديث الحادي والعشرون اخرون ابن ابي
شيبه ومسد في مسندهما والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابو يعلى والطبراني
عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم امان لاهل السماء واهل
بقي امان لاهل بيتي الثاني والعشرون اخرون البزار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما كتاب الله
ونسبتي ولن يفرقا حتى يرد اعلى الجوض الحديث الثالث والعشرون اخرون
البزار عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مقتبوس واني قد تركت فيكم الثقلين
كتاب الله واهل بيته وانكم لن تضلوا بعدهما الحديث الرابع والعشرون اخرون
البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة
نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق الحديث الخامس والعشرون
اخرون البزار عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل البيت
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق الحديث السادس والعشرون
اخرون الطبراني عن انا ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي
فيكم مثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ومثل باب
حطه في بني اسرائيل الحديث السابع والعشرون اخرون الطبراني في الأوسط
عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا مثل اهل
بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وانا مثل اهل بيتي فيكم
مثل باب حطه في بني اسرائيل من دخل منزله الحديث الثامن والعشرون
اخرون ابن البخاري في تاريخه عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
شيء اساس واساس الاسلام حب اصحاب رسول الله وحب اهل بيته الحديث
التاسع والعشرون اخرون الطبراني عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للبنى انى فان عصبتهم لا يبههم ما خلا ولد فاطمة فاني تحببتهم فانا ابوهم الحديث
الثلاثون اخبرني الطبراني عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بنى ام يمتون بما عصبة الا ولد فاطمة فانا اولها وانا عصبتهم
الحديث الحادي والثلاثون اخبرني الحاكم عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطبراني ام يمتون اما عصبة الا ولد فاطمة فانا اولها وعصبتها
الحديث الثاني والثلاثون اخبرني الطبراني في انه وسطا عن جابر انه سمع
عمر بن الخطاب يقول للناس حين تزوج بنت علي الا يمتونني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب الا سببي ونسبي
الحديث الثالث والثلاثون اخبرني الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي الحديث
الرابع والثلاثون اخبرني ابن عسار في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي
الحديث الخامس والثلاثون اخبرني الحاكم عن ابن عباس قال قال
رسوله صلى الله عليه وسلم اليوم امان لاهل الارض من الفوق واهل بيتي
امان لا متى من الاختلاف فاد امانها قبيلة اختلفوا فصاروا حزب
ابليس الحديث السادس والثلاثون اخبرني الحاكم عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي في اهل بيتي من اقرب منهم بالتوحيد
ولي بالبلد ان لا يعذبهم الحديث السابع والثلاثون اخبرني ابن جرير
في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال
من رضى محمد ان لا يدخل احد من اهل بيته النار الحديث الثامن والثلاثون
اخبرني البزار وابو يعلى والحقلي والطبراني وابن شاهين في السنة
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة اخصت
من حقهم الله ذريتها على النار الحديث التاسع والثلاثون اخبرني
الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله
غير معذب بك ولا ولدك الحديث العاشر والاربعون اخبرني الترمذي وحسنه عن

جاءوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به
لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الحديث الحادي والاربعون
احزاب الخليل في تاريخه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سفا عن علي
من احب اهل بيتي الحديث الثاني والاربعون احزاب الطبراني عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من استفتح له من امتي اصل
بيتي الحديث الثالث والاربعون احزاب الطبراني عن المطلب بن عبيد
ابن حنبل عن ابيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحنفة فقال
الست اوليكم من افسحكم قالوا بلى رسول الله قال فاني ساينكم عن اثنين عن
القران ومعنى عترتي الحديث الرابع والاربعون احزاب الطبراني عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروا فدا عبد حتى يسأل عن اربع
عن عمر فيما ائناة وعن جسده فيما ابلاة وعن ماله فيما الفقه ومن ابي التسيبه
وعن حنبل اهل البيت الحديث الخامس والاربعون احزاب الديلمي عن
عنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يرد على الخوض اهل بيتي
الحديث السادس والاربعون احزاب الديلمي عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادبوا اولادكم عما ثلثت خصال حب بنبيكم وحب اهل بيته وخط
قراءة القران فان حمله القران في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه
الحديث السابع والاربعون احزاب الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اثبتكم على الصراط استدمكم حب اهل بيتي واصحابي الحديث الثامن
والاربعون احزاب الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
اناهم شفع يوم القيامة المكرم لذرتي والقاضي لم الخواج والساعي لهم في
امورهم عند ما اضطر واليه والمحب لم بقلبه ولسانه الحديث التاسع
والاربعون احزاب الديلمي عن انا سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استدعيتك ليعلي من اذ اني في عترتي الحديث العاشر احزاب الديلمي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الاكل فوق
شبعه والغافل عن طاعة ربه والتارك لسنة نبيه والمخرف لامته والمبغض

عشرة نبويه والموذي جيرانه الحديث الطلحي والخسني اخرا 2 الذي عن ابي سعيد
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتي والانصار كرش وميبتق فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسنهم الحديث الثاني والخسني اخرا 2 ابو نعيم في
الجليه عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقرني رجلا من
بنو عبد المطلب معروفا في الدنيا فلم يقدر المطلب على مكافاته فانا الا فانه عنه يوم
القيامة الحديث الثالث والخسني اخرا 2 الخطيب عن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع صنعة الا احد من خلف عبد المطلب
في الدنيا فعلى مكافاته اذ القيني الحديث الرابع والخسني اخرا 2 ابن عساکر
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الا احد من اهل بيتي يرا كافيته
يوم القيامة الحديث الخامس والخسني اخرا 2 الباوردى عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تصلوا الكتاب
الله سب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم وعترتي اهل بيتي وانما لي يتفرقا حتى يردوا
علي الحوض الحديث السادس والخسني اخرا 2 احمد والبطرك عن يزيد بن
ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم خليفتي كتاب الله جبل
مهدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانما لي يتفرقا حتى يردوا علي الحوض
الحديث السابع والخسني اخرا 2 الزمردى والحاكم والبيهقي في شعب الایمان
عن عائشة مرفوعة لهن ستة لعنهم الله وكل من سب ابي جاب الزاهد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والتسلط بالجبروت فيبعث بذلك من اذله الله ويبدل من اعز الله والمسهل
لحمم الله والمسهل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي الحديث الثامن
والخسني اخرا 2 الدارقطني في الاواد والخطيب في المتفق عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنهم الله ولعنتم وكل من سب ابي جاب الزاهد في كتاب الله
والمكذب بقدر الله والراغب عن سني الابدعة والمسهل من عترتي ما حرم
الله والمسهل على امتي بالجبروت ليعز من اذله الله ويبدل من اعز الله والمراد
اعرابيا بعد هجرة الحديث التاسع والخسني اخرا 2 الحاكم في تاريخه والذهبي
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من حفظهن حفظ الله له

دينه وديناه ومن ضيعهم لم يحفظ الله له شيا حرمة الاسلام وحرمة زوجته
الحديث المستون اخراج الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الناس العرب وخير العرب قرظيش وخير قرظيش بنوها ثم بنوهم والله سبحانه
وتعالى اعلم ثم احيا الميت ، بنصا بل اهل البيت للشيخ
، الامام الخافض جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ،

، تغذاه الله برحمته واسكنه فسيح

، جنه عليه وكرمته نار الله لنا

، سابع شعبان سنة

، وسبع وعشرون

، على يد كنف

، ابراهيم بن

، ابن محمد

، ابن

، عبد

، الغفر

،

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم حمد عائذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من
عقوبتك، وأشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأشهد أن
محمدًا عبدك ورسولك، جاء بالحق من عندك وصدق المرسلين.
اللهم صلّ على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل
إبراهيم، وبارك على محمد وآله كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم في
العالمين إنك حميد مجيد.

في ربيع ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م ولدى ترددي في دمشق على المكتبة
الظاهرية العامرة بالآلاف الكتب المطبوعة والمخطوطة؛ وقع بين يديّ
مجموع مخطوط يضم بين دفتيه عدة مخطوطات من بينها هذه المخطوطة
«إحياء الميت بفضائل أهل البيت» للحافظ السيوطي المتوفى سنة
٩١١ هـ. فطلبت من أخي السيد علي صندوق - والذي يعمل آنذاك
في قسم المخطوطات - تصويرها، فلبّي الطلب مشكوراً، فعكفت على
تحقيقها واستخراج أحاديثها من مصادرها الرئيسية قدر المستطاع،

وإن تعذر عليّ ذلك يَمَّت وجهي صوب المجموعات الحديثة ككنز العمال أو المستدرك أو مجمع الزوائد فأجد ضالّتي.

ثم تركت العمل، وفي سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م سمعت بالكتاب وقد طبع للمرة الثانية من قبل مؤسسة الوفاء ببيروت، فتلهفت للإطلاع عليه والأمل يحدوني بأن أجد المؤسسة قد وقفت في تحقيقه على الوجه الأمثل، لكنني صعقت لهول ما رأيت، فقد وجدت الكتاب - ورغم صغر حجمه - ذا تحقيق سيئ وأخطاء فاضحة.. ممّا آليت على نفسي وبتشجيع من الصديق العزيز المحقق السيد عبدالعزيز الطباطبائي - وبعد أن أتخفي بنسخة خطية أخرى طلبها من مكتبة صاحب العبقات في لكنهو بالهند - أن أعيد طبعه ونشر ما كتبه عليه من تعليق متقرباً في عملي هذا لأهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، (صلوات الله وسلامه عليهم) ولا أدعي لعملي الكمال. فالكمال لله وحده، ولكنني أدت أمانة التحقيق بالشكل المرضي، وأسديت خدمة في هذا المضمار. وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

العمل في المخطوطة

المخطوطة جيدة، وخطها نسخي مقروء، وتشتمل على خمس قطع، تضم بين طيات سطورها ستين حديثاً من أحاديث رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) بحق أهل بيته الطاهرين، ونسخت بيد ابراهيم

ابن سليمان بن عبدالعزيز سنة ست وسبعين وألف للهجرة.
ولأهميتها طبعت بهامش كتاب «الإتحاف بحبّ الأشراف»
للشيخ عبدالله بن محمد الشبراوي الشافعي بكامل أحاديثها، ثم
طبعت ضمن كتاب «الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين»
ليوسف بن إسماعيل النبهاني إذ نقل منها أربعين حديثاً فقط.
وقد استفاد منها المجتهد الكبير السيد عبد الحسين شرف الدين في
مناظراته مع شيخ الأزهر، وأشار إليها في كتابيه «المراجعات»
و«الفصول المهمة».

ومن استفاد من أحاديثها في الاحتجاج الشيخ أسد حيدر في
موسوعته «الإمام الصادق (ع) والمذاهب الأربعة».
والمخطوطة واضحة النسب إلى السيوطي، إذ ذكرها حاجي خليفة
في المجلد الأول من «كشف الظنون» ص ٢٥، كما عدّها إسماعيل
باشا في الجزء الأول من كتابه: «هداية العارفين» في جملة مصنفات
السيوطي.

وقد طبعت المخطوطة في الهند وبشكل مستقل، وهذا ما أشار إليه
آية الله المرحوم الشيخ أغا بزرك الطهراني في كتابه «الذريعة إلى
تصانيف الشيعة».

ثم إن المخطوطة لها نسخ كثيرة أشار إلى ذلك سماحة العلامة
عبدالعزیز الطباطبائي في مجلة تراثنا، إذ ذكر أن هناك :
نسخة في مكتبة البحرين، ونسخة في مكتبة المرحوم العلامة

السيد محمد صادق بحر العلوم في النجف الأشرف، ونسخة في مكتبة
صاحب العبقات في لکنهوبالهند، ونسخة في مكتبة الخزانة بالرباط.
ولقد اعتمدت على مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق
واعتبرتها الأصل، وأما مخطوطة الهند فقد أشرت إليها برمز «هـ» كما
أشرت إلى ما في كتاب الاتحاد بـ«ش» وما في كتاب الأربعين
من أحاديث بـ«ن».

المؤلف في سطور

نسبه:

الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن عثمان بن محمد الخضير، السيوطي، الشافعي^١.

ولادته ونشأته:

ولد الحافظ السيوطي في رجب سنة تسع وأربعين وثمانمئة من الهجرة^٢، وقيل غير ذلك^٣.

توفي والده وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر^٤، فنشأ في

(١) شذرات الذهب ٥١/٨، الكواكب السائرة ٢٢٦/١، هدية العارفين ٥٣٤/١، الاعلام ٧١/٤، معجم المؤلفين ١٢٨/٥.

(٢) شذرات الذهب ٥١/٨، الكواكب السائرة ٢٢٦/١.

(٣) قال البغدادي في هدية العارفين ٥٣٤/١: ولد السيوطي سنة ٨٠٩ هـ.

(٤) شذرات الذهب ٥٢/٨، الكواكب السائرة ٢٢٦/١.

القاهرة يتيماً^١.

ختم القرآن الكريم وله من العمر دون ثماني سنين، ثم حفظ عمدة الأحكام، ومنهاج النوري، وألفية ابن مالك، ومنهاج البيضاوي، وعرض ذلك على علماء عصره وأجازوه^٢ وقد بلغ علماء عصره وشيوخه الواحد والخمسين رجلاً.

أما تأليفه: فقد نافت على الخمسة مؤلف، وشهرتها تغني عن الذكر^٣، والسبب في كثرة تأليفه هو اعتزاله الناس لدى بلوغه سن الأربعين، فقد خلا بنفسه في روضة المقياس على النيل منزوياً عن أصحابه جميعاً^٤.

وله شعر، جيده كثير، ومتوسطه أكثر، وغالبه في الفوائد العلمية والأحكام الشرعية^٥.

ومن أشهر مؤلفاته: «الدر المنثور في التفسير بالمأثور»، و«المزهر» في اللغة و«الأشباه والنظائر» و«الجامع الصغير» في الحديث، و«فن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة» و«تمام الدراية» و«همع الهوامع

(١) معجم المؤلفين ١٢٨/٥، الاعلام ٧١/٤.

(٢) شذرات الذهب ٥٢/٨، الكواكب السائرة ٢٢٦/١.

(٣) شذرات الذهب ٥٣/٨، الكواكب السائرة ٢٢٨/١.

(٤) شذرات الذهب ٥٣/٨، الكواكب السائرة ٢٢٩/١، الاعلام ٧١/٤، معجم المؤلفين

١٢٨/٥.

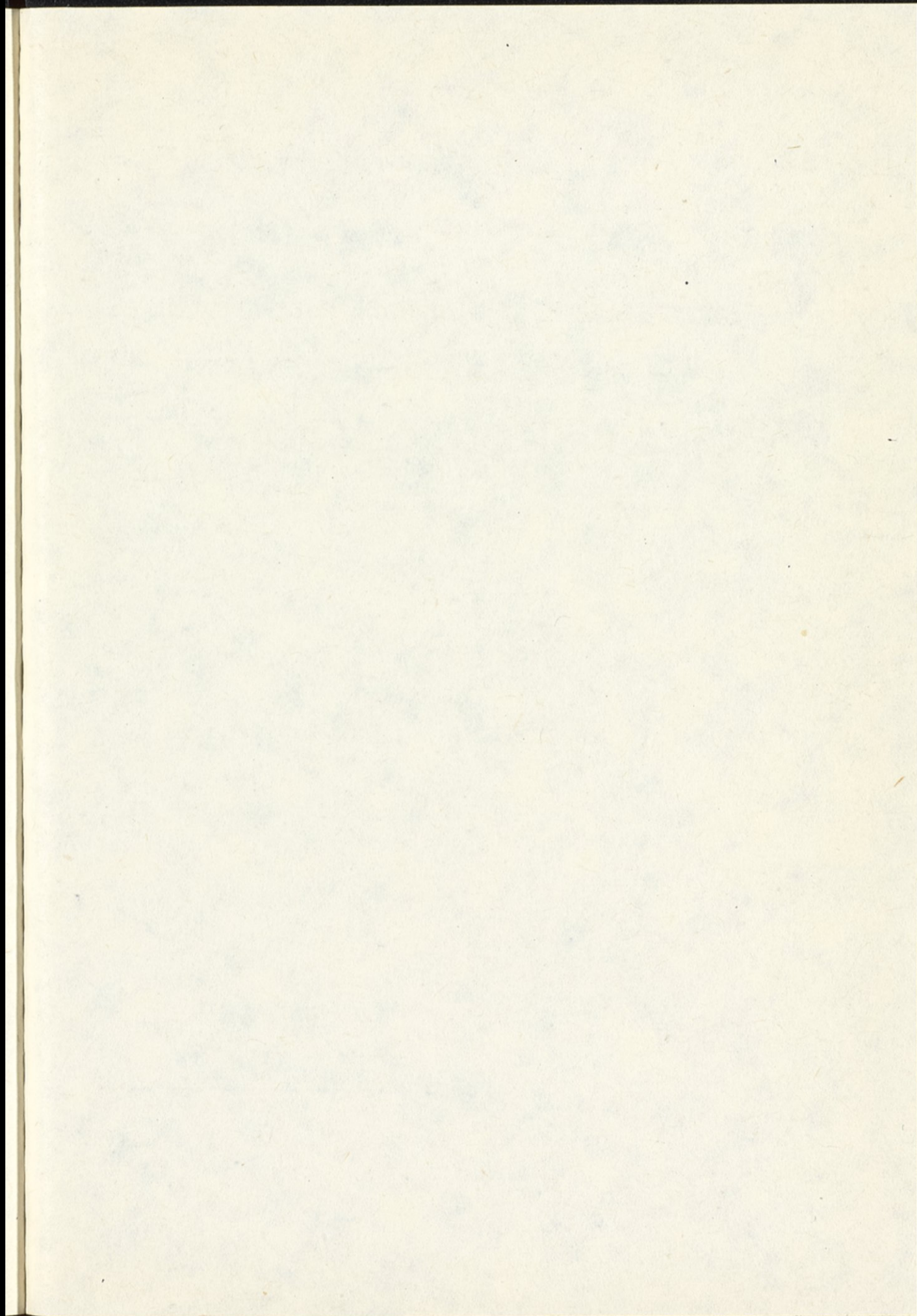
(٥) شذرات الذهب ٥٤/٨، الكواكب السائرة ٢٢٩/١.

شرح جمع الجوامع» في علم العربية.

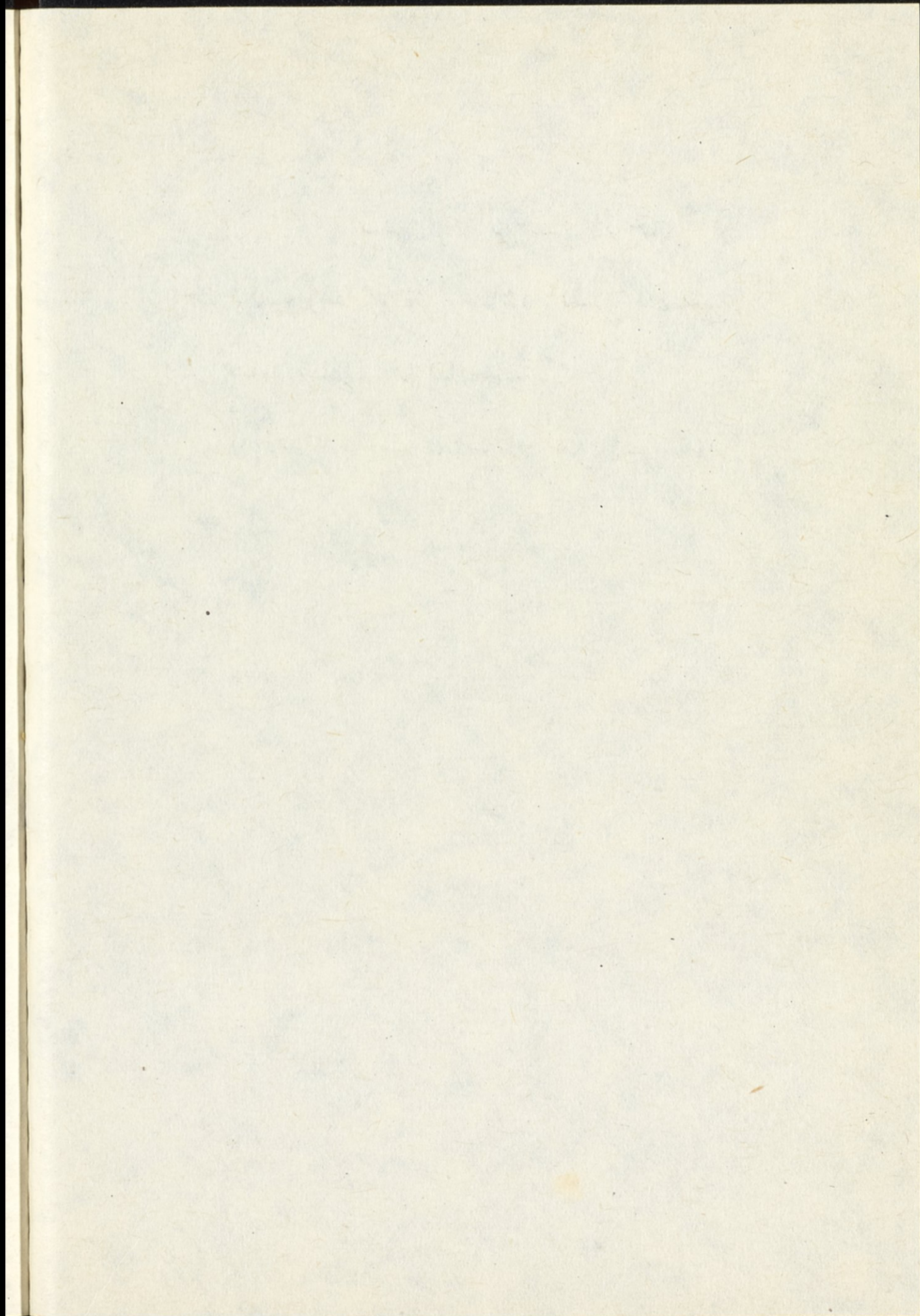
وفاته:

قال ابن العماد في «الشذرات»: توفي ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى في منزله بروضة المقياس بعد أن تمرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر عن واحد وستين سنة وأشهر... ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة^١.

(١) شذرات الذهب ٥٥/٨.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ، وَوَسْلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى.
هذه ستون حديثاً سمّيتها:
«إحياء الميت بفضائل أهل البيت».



الحديث الأول

أخرج سعيد بن منصور^١ في سننه عن سعيد بن جبيرة^٢، في قوله تعالى:

«قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»، قال: قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم.^٤

(١) هو أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المروزي، ويقال الطالقاني، ولد بجوزجان، ونشأ ببلخ، وطاف البلاد، وسكن مكة، وتوفي فيها سنة ٢٢٧ هـ.

له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ٤١٦/٢-٤١٧، و«تهذيب التهذيب» ٨٩/٤-٩٠.

(٢) هو سعيد بن جبيرة بن هشام الأسدي الوالي. قتله الحجاج صبراً في شعبان سنة ٩٥ هـ، وله من العمر تسع وأربعون سنة على الأشهر، وقد توفي الحجاج بعد استشهاد سعيد بأيام.

له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ٧٦/١-٧٧، و«تهذيب التهذيب» ١١/٤-١٤.

(٣) من الآية ٢٣ من سورة الشورى.

(٤) رواه السيوطي في «الدر المنثور» في ذيل تفسير آية المودة ٧/٦، وذكره الطبري في «ذخائر العقبى» ص ٩، وقال: أخرجه ابن السري.

الحديث الثاني

أخرج ابن المنذر^١، وابن أبي حاتم^٢، وابن مردويه^٣ في تفاسيرهم، والطبراني^٤ في المعجم الكبير عن ابن عباس^٥، قال: لَمَّا نزلت هذه

- (١) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، شيخ الحرم، من أشهر مصنفاته: «المبسوط في الفقه» وكتاب «الاشراف في اختلاف العلماء» وكتاب «الاجماع» توفي سنة ٣١٨ هـ. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ٧٨٢/٢-٧٨٣، و«طبقات الشافعية» ١٠٢/٢-١٠٨، و«شذرات الذهب» ٢٨٠/٢.
- (٢) أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التيمي، الحنظلي، الرازي، ولد سنة ٢٤٠ هـ، وتوفي سنة ٣٢٧ هـ. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ٨٢٩/٢-٨٣٢، و«شذرات الذهب» ٣٠٨/٢-٣٠٩، و«طبقات الشافعية» ٣٢٤/٢-٤٣٨، و«فوات الوفيات» ٥٤٢/١-٥٤٣.
- (٣) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، صاحب التفسير والتأريخ وغيرهما من المصنّفات، ولد سنة ٣٢٣ هـ، وتوفي سنة ٤١٠ هـ. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ١٠٥٠/٢-١٠٥١.
- (٤) أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، اللخمي، الشامي، الطبراني، ولد سنة ٢٦٠ هـ، من أشهر مصنّفاتهِ: «المعجم الكبير» و«المعجم الأوسط» في ستة مجلدات، و«المعجم الصغير» توفي سنة ٣٦٠ هـ، وله من العمر مئة عام وبضعة أشهر. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ٩١٢/٣-٩١٨، و«ميزان الاعتدال» ١٩٠/٢، و«لسان الميزان» لابن حجر ٧٣/٢، و«ذكر أخبار أصفهان» لأبي نعيم ٣٢٥/١.
- (٥) هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، دعا له النبي (ص) أن يفقهه الله تعالى في الدين، ويعلمه التأويل. روى عنه أصحاب الصحاح (١٦٦٠ حديثاً)، قال الواقدي: «مات ابن عباس سنة ثمان وسبعين بالطائف وهو ابن اثنين وسبعين سنة، وقد كُفَّ بصره».

الآية:

«قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»، قالوا:
يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال
(صلى الله عليه وآله وسلم): علي^٦ وفاطمة^٧ وولدهما^٨.

له ترجمة في «وفيات الأعيان» ٦٢/٣-٦٤، و«الإصابة» ٩٠/٤-٩٤، و«جوامع السيرة» ص ٢٧٦، و«تذكرة الحفاظ» ٤٠/١-٤١، و«غاية النهاية» ٤٢٥/١، و«العقد الثمين» ١٩٠/٥، و«نكت الهميان» ص ١٨٠، و«تاريخ دمشق» ٢٤٠/٦، و«لسان الميزان» ٧٣/٣.

(٦) هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، قال ابن حجر في «الإصابة»:

«أول الناس إسلاماً، ولد قبل البعثة بعشر سنين، فربي في حجرالنبى (ص)، ولم يفارقه، وشهد معه المشاهد، إلا غزوة تبوك، فقال له بسبب تأخيره له بالمدينة: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى»، وزوجه ابنته فاطمة عليها السلام، ومناقبه كثيرة حتى قال الامام أحمد:

لم ينقل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي. استشهد في رمضان سنة أربعين للهجرة.

له ترجمة في «الإصابة» ٢٦٩/٤-٢٧١، و«تذكرة الحفاظ» ١٠/١-١٢، و«حلية الأولياء» ٦١/١-٨٧، و«الاستيعاب» ٤٦١/٢، و«أسد الغابة» ٢٩٢/٤.

(٧) فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله (ص) سيدة نساء العالمين، أمها خديجة بنت خويلد أم المؤمنين وكانت أصغر بنات رسول الله (ص) وأحبهن إليه، وانقطع نسل رسول الله (ص) إلا من فاطمة ولم يخلف (ص) من بنيه غيرها.

ولدت بمكة يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخرة بعد المبعث بستين، وقال الكليني وابن شهر آشوب ولدت بعد المبعث بخمس سنين وهو المروي عن الباقر (ع) وهو المشهور.

روى البخاري في صحيحه بسنده أن رسول الله (ص) قال: «فاطمة بضعة مني فمن

الحديث الثالث

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس، في قوله تعالى:
«ومن يقترف حسنة»^١، قال: المودة لآل محمد (ص)^٢.

أغضبها أغضبني»، وقد روى الحديث باختلاف يسير في لفظه: مسلم في صحيحه، والنسائي في خصائصه وأبونعيم في حلية الأولياء والترمذي في صحيحه.
توفيت في الثالث من جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة من الهجرة على المشهور، وهو المروي عن الصادق (ع).

انظر ترجمة فاطمة الزهراء (ع) في «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين ج ٢ ص ٢٧١-٣٢٠ (ط/٤، بيروت ١٩٦٠).

(٨) رواه السيوطي في «الدر المنثور» ٧/٦ عن طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» - (مسند الامام الحسن (ع)) ١٢٥/١ (نسخة مخطوطة بالظاهرية بدمشق): «علي وفاطمة وابناهما»، ونقله بالنص ذاته عن الطبراني الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٦٨/٩. وذكره - أيضا - الطبري في ذخائره ص ٢٥، وقال: أخرجه أحمد في المناقب. كما نقله ابن الصباغ المالكي عن البغوي مرفوعاً بسنده عن ابن عباس ص ٢٩، وذكره القرطبي في تفسيره «الجامع لأحكام القرآن» برواية سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ٢١/١٦-٢٢.

ولداهما المقصود بهما الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة وسبطا رسول الله (ص).

(١) من الآية ٢٣ من سورة الشورى.

(٢) رواه السيوطي - أيضا - في تفسيره «الدر المنثور» ٧/٦، والزنجشيري في «الكشاف» ٤٦٨/٣ وقال: عن السدي: إنها المودة في آل رسول الله. ونقله ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» ص ٢٩، وقال: روى السدي عن ابن مالك عن ابن عباس... المودة لآل محمد (ص).

الحديث الرابع

أخرج أحمد^١، والترمذي^٢ وصححه، والنسائي^٣، والحاكم^٤،

وقال القرطبي في تفسيره: قوله تعالى «ومن يقترف حسنة» أي يكتسب. وأصل القرف الكسب، يقال: فلان يقرف لعياله، أي يكسب. والاقتراف: الاكتساب، ثم قال: وقال ابن عباس: «ومن يقترف حسنة» قال: المؤدّة لآل محمد (ص). ينظر: «الجامع لأحكام القرآن» ٢٤/١٦.

(١) أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الذهلي، الشيباني، المروزي، البغدادي، ولد سنة ١٦٤هـ، وتوفي سنة ٢٤١هـ ببغداد، وله سبع وسبعون سنة.

له ترجمة في «شذرات الذهب» ٩٦/٢-٩٨، و«تذكرة الحفاظ» ٤٣١/٢-٤٣٢.

(٢) هو أبو علي محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحّاك السلمي، الترمذي، الضرير، تلميذ البخاري، مصنف كتاب «الجامع والعلل»، توفي سنة ٢٧٩هـ بترمذ.

له ترجمة في «شذرات الذهب» ١٧٤/٢-١٧٥، و«تذكرة الحفاظ» ٦٣٣/٢-٦٣٥، و«النجوم الزاهرة» ٨١/٣، و«التهديب» ٣٨٧/٩.

(٣) أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي، ولد سنة ٢١٥هـ بنساء، بلدة مشهورة بخراسان، وتوفي بفلسطين سنة ٣٠٣هـ، بعد أن عمّر ثمانية وثمانين عاماً. وقيل: حمل إلى مكة، فدفن بها. له ترجمة في «طبقات الشافعية» ١٤/٣-١٦، و«شذرات الذهب» ٢٣٩/٢-٢٤١، و«التهديب» ٣٦/١٠، و«مرآة الجنان» ٢٤٠/٢.

(٤) أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الفي، الطهماني، النيسابوري. ولد سنة ٣٢١هـ، ورحل إلى العراق وهو ابن عشرين، ثم جال في خراسان، وما وراء النهر، حدّث عنه الدارقطني، والواسطي، والبيهقي وغيرهم، من مصنفاته: «المستدرک» على الصحيحين، و«المدخل إلى علم الصحيح»، توفي سنة ٤٠٥هـ.

له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ١٠٣٩/٣-١٠٤٥، و«وفيات الأعيان» ٤٠٨/٣، و«أعلام المحدّثين» ص ٣٢٤.

عن المطلب بن ربيعة^١، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «والله لا يدخل قلب امرئ مسلم (إيمان)^٢ حتى يحبَّكم الله ولقراي»^٣.

الحديث الخامس

أخرج مسلم^٤، والترمذي، والنسائي عن زيد بن أرقم^٥، أن رسول

(١) هو المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب بن هاشم، وأمه أم الحكم بنت الزبير بن عبدالمطلب، قال ابن عبد البر: «سكن المدينة ثم الشام في خلافة عمر، وتوفي سنة ٥٦٢ هـ». وقيل: غير ذلك.

له ترجمتان في «الإصابة»: ١٩٠/٤-١٩١، ١٠٤/٦. [في ط جديدة / ج ٣ / ٤٢٥] و«الاستيعاب» ج ٣ / ٤١٣.

(٢) الزيادة من (ش) و(ن) و[ه].

(٣) ذكره أحمد في «المسند» ٢١٠/٣ برقم ١٧٧ بسنده عن عبدالمطلب بن ربيعة فقال: دخل العباس على رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله إنا لنخرج فنرى قريشا تحدّث، فإذا رأونا سكتوا، فغضب رسول الله (ص) ودرّ عرق بين عينيه، ثم قال:

«والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبَّكم الله ولقراي».

وروى الترمذي قريباً منه في مناقب العباس بن عبدالمطلب ٣٠٤-٣٠٥ وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه السيوطي — أيضاً — في «الدر المنثور» ٧/٦ في ذيل تفسير قوله تعالى: «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى».

وذكره الطبري في «ذخائر العقبى» ص ٩ والمتقي في «كنز العمال» ج ٦ / ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، وفي ج ٧ / ١٠٢، وذكره صاحب مشكاة المصابيح ٢٥٨/٣-٢٥٩.

(٤) أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، النيسابوري، ولد سنة ٢٠٢ هـ، وقيل سنة

الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«أذَّكَّرَكُمُ اللهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي»^٦.

٥٢٠٦ هـ، قدم مراراً إلى بغداد، وتوفي سنة ٢٦١ هـ في مدينة نصر آباد من قرى نيسابور.
له ترجمة في «تذكرة الحفاظ»: ١٥٠/٢، و«طبقات الحنابلة»: ٢٤٦، و«مرآة الجنان»:
١٧٤/٢، و«تاريخ بغداد» ١٠/٣-١٤، و«بستان المحدثين» ١٠٤.

(٥) هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس، قال الذهبي: زيد من أهل بيعة الرضوان، شهد زيد
الخنديق وغزا مع النبي (ص) سبع عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي، وفي الاستيعاب: أن
زيداً معدود من خاصة أصحاب علي، توفي بالكوفة أيام المختار سنة ٥٦٦ هـ.
له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ٤٥/١، و«الإصابة» ٢١/٣، و«الاستيعاب»
٥٧٨-٥٦٦/١.

(٦) أورد السيوطي الحديث هنا - مختصراً -، ورواه مسلم في كتاب «فضائل الصحابة»،
في باب فضائل علي بن أبي طالب بسنده عن يزيد بن حيان - مفصلاً - قال:
«إنطلقت أنا وحصين بن سبرة، وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال
له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً، رأيت رسول الله (ص)، وسمعت حديثه، وغزوت
معه، وصليت خلفه... حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله (ص)..»
قال [زيد]: قام رسول الله (ص) فينا خطيباً بما يدعى خمّاً بين مكة والمدينة، فحمد
الله وأثنى عليه، ووعظ وذكّر، ثم قال:

«أما بعد، ألا أيها الناس، فإنما أنا بشر ويوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا
تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا
به»، فحثّ على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وأهل بيتي. أذَّكَّرَكُمُ اللهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي،
أذَّكَّرَكُمُ اللهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أذَّكَّرَكُمُ اللهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي». انظر صحيح مسلم ١٨٧٣/٤.
ورواه أحمد بن حنبل في مسنده وفق ما رواه مسلم ٣٦٦/٤-٣٦٧، ورواه المتقي في
«كنز العمال» ١٥٨/١-١٥٩ - مختصراً - عن زيد بن أرقم. ومن رواه - مختصراً -

الحديث السادس

أخرج الترمذي وحسنه، والحاكم عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني تاركٌ فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي: كتاب الله، وعترتي أهل البيت، ولن يفترقا حتى يراد عليّ الحوض فأنظروا كيف تخلفوني فيها»^١.

السيوطي في «الدر المنثور» ٧/٦ وقال عنه: أخرجه مسلم والترمذي والنسائي.

(١) رواه الترمذي في صحيحه في مناقب أهل البيت ٣٠٨/٢ بسنده عن زيد بن أرقم بزيادة في ألفاظه وقال في آخر الحديث: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه الحاكم في مستدرك الصحيحين ١٠٩/٣ مروياً بسنده عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قائلاً:

لما رجع رسول الله (ص) من حجة الوداع، ونزل غدیرخم أمر بدوحات فقممن فقال: «كأنني قد دعيت فأجبت، إنني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله تعالى، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيها، فإنها لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض».

ثم قال: «إنّ الله عز وجل مولاي، وأنا مولى كل مؤمن»، ثم أخذ بيد علي (ع) فقال: «من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بطوله. ومن رواه عن زيد مع اختلاف يسير في الألفاظ: النسائي في خصائصه ص ٢١، وقال في آخر الحديث: فقلت لزيد: سمعته من رسول الله (ص)؟

فقال: وانه ما كان في الدوحات أحد إلا رآه، وسمعه بأذنيه.

ومن نقل الحديث عن الترمذي، المتقي في «كنز العمال» ١٥٤/١ والمحج الطبري في

الحديث السابع

أخرج عبد بن حميد^١ في مسنده عن زيد بن ثابت^٢، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إني تارك فيكم ما إن تمسّكم به بعدي لن^٣ تصلّوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإنّها لن يتفرّقا حتى يراد عليّ الحوض»^٤.

«ذخائر العقبى» باب فضل أهل البيت — ص ١٦.

(١) هو أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي، توفي سنة ٥٢٤٩ هـ، وكان ممن جمع وصنّف في الحديث والتفسير له ترجمة في «تهذيب التهذيب» ج ٦/٤٥٥-٤٥٧، وله ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ج ٢/٥٣٤، و«طبقات الحفاظ» للسيوطي ٤/٩.

(٢) هو أبو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري، الخزرجي، كاتب وحي النبي (ص)، قال الذهبي، مات — في قول الواقدي — سنة خمس وأربعين، وقيل مات سنة أربع وخمسين..

له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ج ١/٣٠-٣٢، و«الإصابة» ٢٢/٣-٢٣ [في الإصابة الجديد ٥٦١/١-٥٦٢]، و«الاستيعاب» ٥٥١/١-٥٥٤.

(٣) في الأصل لم وفي (ش): لن، وهو الصواب.

(٤) وجدت الحديث في كتاب المنتخب من البخاري من مسند عبد بن حميد بن نصر الكشي ص ٣٨ (والكتاب نسخة مخطوطة بدار الكتب الظاهرية بدمشق).

وذكره نقلاً عن عبد بن حميد؛ المتّقي في «كنز العمال» ١/١٦٦.

الحديث الثامن

أخرج أحمد، وأبو يعلى^١ عن أبي سعيد الخدري^٢، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«وَأَنِّي أَوْشِكُ أَنْ أَدْعِيَ فَأَجِيبُ، وَأَنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَعِترتي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ خَبَّرَنِي أَنَّهَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهَا»^٣.

(١) قال ياقوت: هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التيمي الموصلي الحافظ، وقال الذهبي: هو صاحب المسند الكبير، ومحدث الجزيرة، ولد في شوال سنة ٢١٠هـ، وتوفي سنة ٣٠٧هـ أنظر: «معجم البلدان» ٢٢٥/٥، و«تذكرة الحفاظ» ٧٠٧/٢-٧٠٩.

(٢) هو أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، الحزرجي، المدني، الخدري. كان من علماء الصحابة، ومن شهد بيعة الشجرة، وأبوه من شهداء أحد. توفي سنة ٧٤هـ. وانفرد البخاري بستة عشر حديثا له، أما مسلم فانفرد له باثنين وخمسين حديثا. له ترجمة في «الاصابة» ٨٥/٢-٨٦، و«تذكرة الحفاظ» ٤٤/١، و«الاستيعاب» ٨٩/٤.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده مرفوعا عن أبي سعيد الخدري ٧١/٢، ورواه — أيضا — بسنده عن أبي سعيد أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي في مسنده ٣٨٧/١ [المسند: نسخة مصورة لمخطوطة بدار الكتب في الظاهرية بدمشق] وقد زيد على الحديث جملة: «حبل ممدود بين السماء والأرض» عقيب كلمة «كتاب الله».

وممن رواه أيضا بالإسناد عن أبي سعيد: الطبراني في «المعجم الكبير» ١٢٩/١ (نسخة مخطوطة) وذكره أيضا المتقي في «كنز العمال» ١٦٧/١-١٦٨، ونقله المحب الطبري عن أحمد في «ذخائر العقبى» ص ١٦.

الحديث التاسع

أخرج الترمذي وحسنه، والطبراني (والحاكم)^١ عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحبوا الله لما يغذوكم^٢ به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي»^٣.

(١) الزيادة من (ه).

(٢) في الأصل: لما نعدوكم. والصواب ما أثبتناه كما في (ش) و(ه).

(٣) رواه الترمذي في «مناقب أهل البيت» ٣٠٨/٢ بسنده عن ابن عباس، وقال عقيب الحديث: هذا حديث حسن غريب. وفي «المعجم الكبير» رواه الطبراني في الجزء الأول ١٢٥/ (مسند الامام الحسن (ع)) مرفوعا بسنده عن ابن عباس، كما رواه أيضا في الجزء الثالث / ٩٣ (نسخة مخطوطة).

ويذكر الحديث السيوطي أيضا في تفسيره «الدر المنثور» ٧/٦ وقال عنه: أخرجه الترمذي وحسنه، والطبراني، والحاكم، والبيهقي في «الشعب» عن ابن عباس.

ومن رواه أيضا الحاكم في «مستدرک الصحیحین» ١٤٩/٢-١٥٠ وقال حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وذكر في «كنز العمال» ٣١٦/٦ وفي «منتخب الكنز» ٩٣/٥. كما نقله ابن الاثير في جامعه ١٥٤/٩ تحت رقم ٦٧٠٠، وممن ذكره أيضا المحب الطبري في «ذخائر العقبى» ص ١٨ نقلا عن الترمذي.

الحديث العاشر

أخرج البخاري^١ عن أبي بكر الصديق^٢، قال:
«أرقبوا^٣ محمداً صلى الله عليه وسلم في أهل بيته»^٤.

الحديث الحادي عشر

أخرج الطبراني، والحاكم عن ابن عباس، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:
«يا بني عبدالمطلب، إني سألت الله لكم ثلاثاً: سألته^٥ أن يثبت

(١) هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري، ولد سنة
٥١٩٤ هـ، في مدينة بخارى، وأصله من الفرس، وكان جدّه المغيرة، مولى لاسماعيل الجعفي
والي بخارى، فانتسب اليه بعد إسلامه، إنتقل في آخر حياته إلى «خرتنك» وهي من قرى
سمرقند فتوفي فيها سنة ٥٢٥٦ هـ.

له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ٥٥٥/٢-٥٥٧، و«تاريخ بغداد» ٤/٢-١٦، وله ترجمة
في «جامع الاصول» لابن الأثير ١/١٨٥-١٨٦.

(٢) واسمه عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو القرشي، التميمي، صحب
النبي (ص) ورافقه في الغار، توفي سنة ٥١٣ هـ، وهو ابن ثلاث وستين سنة.
له ترجمة في «الإصابة» ٤/١٧-١٠٤، و«تذكرة الحفاظ» ١/٢-٥.

(٣) ارقبوا: معناه: إحفظوا.

(٤) الحديث رواه البخاري في «فضائل الصحابة»، وممن ذكره الطبري في «ذخائر العقبى»
ص ١٨، والمتقي في «كنز العمال» ١٠١/٧، ورواه أيضا السيوطي في «الدر المنثور» ٧/٦.
(٥) سقطت من (ش) و(ن).

(قائلكم) ^١، وأن يعلم جاهلكم، ويهدي ضالكم، وسألته أن يجعلكم
جوداً، نُجْداءً ^٢، رُحماءً، فلو أن رجلاً صَفَن ^٣ بين الركن والمقام، فصلَّى
وصام، ثم مات، وهو مبغض ^٤ لأهل بيت محمدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم دخل
النار» ^٥.

الحديث الثاني عشر

أخرج الطبراني عن ابن عباس، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه

(١) سقطت من الأصل وفي (ش) و (ن) قلوبكم، وفي (هـ) (قائلكم) وما أثبتناه هو
الصحيح، أنظر «مجمع الزوائد» ١٧١/٩، و«منتخب كنز العمال» ٣٠٦/٥، و«المعجم
الكبير» للطبراني ١٢١/٣، و«كنز العمال» ٢٠٣/٦.

(٢) نُجْداء: من النجدة الشجاعة، وشدة البأس.

(٣) صَفَن: صَفَّ قدميه، كما في «لسان العرب» / مادة صَفَن.

(٤) في الأصل يبغض.

(٥) ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» بسنده عن ابن عباس ١٢١/٣. وذكره الحاكم في
«مستدركه» ١٤٨/٣ مرفوعاً بسنده عن ابن عباس، وقال: هذا حديث صحيح على شرط
مسلم ولم يخرجاه. ورواه المحب الطبري في «ذخائره» مختصراً ص ١٨، وقال: أخرجه الملائ في
سيرته.

ومن أورد الحديث: الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٧١/٩، والمتقي في «كنز العمال»
٢٠٣/٦. ورواه الديلمي مختصراً في «مسند الفردوس» (نسخة مخطوطة في مكتبة لاله لي رقم
٦٤٨) بسنده عن ابن عباس قائلاً:

«لو أن رجلاً صَفَن قدميه بين الركن والمقام وصام وصلَّى ثم لقي الله مبغضاً لآل
محمد دخل النار».

وسلّم، قال:

«بغض بني هاشم والأنصار كفر، وبغض العرب نفاق»^٢.

الحديث الثالث عشر

أخرج ابن عدي في الكامل^٣ عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:
«من أبغضنا أهل البيت فهو منافق»^٤.

الحديث الرابع عشر

أخرج ابن حبان^٥ في صحيحه، والحاكم عن أبي سعيد

(١) في الأصل: وفي بغض.

(٢) أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٧٢/٢، وفي نفسه منه شيء حيث قال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

(٣) في (ش): الاكليل.

(٤) ذكره المحب الطبري في «دخائر العقبى» ص ١٨، وقال: أخرجه أحمد في المناقب. وأورده أيضا السيوطي في تفسيره: «الدر المنثور» ٧/٦.

وفي «ه» «من أبغض أهل البيت فهو منافق».

(٥) هو أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي صاحب التصانيف، كان على قضاء سمرقند زمانا، صنف «المسند الصحيح»، و«التأريخ»، و«كتاب الضعفاء».. توفي في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمئة.

أنظر: «تذكرة الحفاظ» ٩٢٠/٣—٩٢٤.

(الخدري) ^١، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «والذي نفسي بيده، لا يبغيضنا أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار» ^٢.

الحديث الخامس عشر

أخرج الطبراني عن الحسن بن علي (ع) ^٣، أنه قال لمعاوية بن

(١) الزيادة من «ه».

(٢) أورده الهيثمي في «موارد الضمان الى زوائد ابن حبان» مرفوعا بسنده عن أبي سعيد / ص ٥٥٥ برقم ٢٢٤٦، بيد أنه أسقط عبارة «أهل البيت» من الحديث!

كما رواه الحاكم في «المستدرک» ١٥٠/٣، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وذكره المتقي في «كنز العمال» ٢١٨/٦ برقم ٣٨٢٥، وفي «المناقب» ٩٤/٥.

ورواه السيوطي — أيضا — في «الدر المنثور» ٧/٦، وقال: أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد.

(٣) هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، حفيد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ولدت له أمه فاطمة الزهراء عليها السلام في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث للهجرة، وقال رسول الله (ص) فيه وفي أخيه الحسين (عليه السلام):

«الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

بايعه أهل العراق عقيب استشهاد والده علي (ع) إلا أنه تنازل، وعقد صلحا مع معاوية، ثم توجه الى المدينة، فتوفي فيها مسموماً سنة خمسين للهجرة.

له ترجمة في كتاب: «في رحاب أئمة أهل البيت» ٢/٢-٤٦، و«حلية الأولياء» ج

٢/٣٥-٣٩، و«الاستيعاب» ١/٣٨٣-٣٩٤، و«الإصابة» ٢/١١-١٣.

خديج ، :

«يا معاوية بن خديج، إياك وبغضنا، فإن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال:

«لا يبغضنا أحدٌ ولا يحسدنا أحدٌ^٢ إلا زيد يوم القيامة عن الحوض

بسياط من نار»^٣.

(١) معاوية بن خديج شخصية كانت تتقرب إلى معاوية بن أبي سفيان ببغض أهل البيت، وكثيراً ما كان ينصحه الحسن (عليه السلام). قال المدائني: روى أبو الطفيل أن الحسن (ع) قال لمولى له: أتعرف معاوية بن خديج؟ قال: نعم، قال: إذا رأيته فأعلمني، فرآه خارجاً من دار عمرو بن حريث، فقال: هو هذا فدعاه، فقال له: أنت الشاتم علياً عند ابن آكلة الأكباد؟ أما والله لئن وردت الحوض، ولا ترده، لتريته مُشمرًا عن ساقيه، حاسراً عن ذراعيه يذود عنه المنافقين. أنظر: «في رحاب أئمة أهل البيت» ٢٧/٣-٢٨.

(٢) في (هـ) «أهل البيت» بدلا من لفظة «أحد».

(٣) أنظر «المعجم الكبير» ١٣٢/١ (نسخة مخطوطة)، ونقله عنه صاحب «مجمع الزوائد» ١٧٢/٩، ومن ذكره: المتقي في «كنز العمال» ٢١٨/٦، وفي «المنتخب» ٩٤/٥، وذكره السيوطي أيضا في «الدر المنثور» ٧/٦.

وقد أورد الطبراني في «المعجم الكبير» الحديث ضمن قصة يروها معاوية بن خديج عن

الحسن بن علي عليه السلام.

قال الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكشي، عبد الله بن عمرو الواقفي، أخطب عليّ يزيد بنتا له أو أختاً له (يقصد الإمام الحسن عليه السلام) فأتيته، فذكرت له يزيد فقال: «إننا قوم لا نزوج نساءنا حتى نستأمرهن، فأتها، فأتيتها، فذكرت لها يزيد، فقالت: والله لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني إسرائيل؛ يذبح أبناءهم، ويستحيي نساءهم، فرجعت إلى الحسن (عليه السلام) فقلت: أرسلتني إلى فلقة من الفلق تسمى أمير المؤمنين فرعون. فقال:

الحديث السادس عشر

أخرج ابن عدي والبيهقي^١ في شعب الإيمان عن عليٍّ (ع)، قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه (وآله) وسلَّم: «من لم يعرف [حق] عترتي والأنصار، فهو لإحدى^٣ ثلاث: إمّا منافق، وإمّا لزنينة^٤، وإمّا لغير طهر^٥، يعني حملته أمه على غير طهر^٦».

«يا معاوية! إياك وبغضنا، فإنَّ رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم) قال: «لا يبغضنا ولا يحسدنا أحدٌ إلَّا زيد يوم القيامة بسياط من نار».

أنظر: «المعجم الكبير» ١٣٢/١ حديث ٢٨٢ (نسخة مخطوطة مصورة في دار الكتب الظاهرية بدمشق).

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي، ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمئة. من تصانيفه: «السنن والآثار»، و«شعب الإيمان»، و«دلائل النبوة»، توفي سنة ٥٨٥هـ. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ٣/١١٣٢-١١٣٥.

(٢) الزيادة من (ش) و (ن).

(٣) في الأصل: لأحد.

(٤) في (ش) لدنيه.

(٥) هكذا وردت «طهر» في (هـ). وفي الأصل «طهور».

(٦) وورد الحديث في: «كنز العمال» ٦/٢١٨، و«المنتخب» ٥/٩٤، و«الفصول المهمة» لابن الصباغ المالكي ص ٢٧ بلفظ «وإمّا أمرؤ حملته أمه على غير طهر».

الحديث السابع عشر

أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر^١، قال: آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخلفوني في أهل بيتي»^٢.

الحديث الثامن عشر

أخرج الطبراني في «الأوسط» عن الحسن بن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إلزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله تعالى، وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده لا ينفع عبداً عمل^٣ عمله إلا بمعرفة حقنا»^٤.

(١) هو أبو عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، أمه زينب بنت مضعون الجمحية، روى عنه أصحاب الصحاح (٢٦٣٠) حديثاً، توفي سنة ٥٧٣ هـ، أنظر ترجمته في «الاصابة» ٤/١٠٧-١٠٩، و«تذكرة الحفاظ» ١/٣٧-٤٠.

(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/١٦٣ نقلاً عن الطبراني، وأورده أيضاً ابن حجر في «صواعقه» ص ٩٠.

(٣) في الأصل: عملاً.

(٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/١٧٢ نقلاً عن «الأوسط» للطبراني.

الحديث التاسع عشر

أخرج الطبراني في «الأوسط» عن جابر بن عبد الله^١، قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فسمعت، وهو يقول: «أيها الناس من أبغضنا أهل البيت، حشره الله تعالى يوم القيامة يهودياً»^٢.

الحديث العشرون

أخرج الطبراني في «الأوسط» عن عبد الله بن جعفر^٣، (قال)^٤:

(١) أبو عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري السلمي، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير، ذكر البخاري أنه شهد بدرًا، وكان ينقل الماء يومئذ، ثم شهد بعدها مع النبي (ص) ثماني عشرة غزوة، قال ابن الكلبي: شهد أحداً، وشهد صفين مع علي عليه السلام. وكان من المكثرين الحفاظ للسنن، وكُفِّ بصره في آخر عمره، وتوفي سنة أربع وسبعين بالمدينة وهو ابن أربع وتسعين سنة، وقيل غير ذلك.

أنظر ترجمته في «الاستيعاب» ٢١٩/١-٢٢٠، و«أسد الغابة» ٣٥٦/١-٣٥٨.

(٢) أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٧٢/٩ نقلاً عن «الأوسط» للطبراني.

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، له صحبة، ولدته أمه أسماء بنت عميس الخثعمية بأرض الحبشة، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة، وقدم مع أبيه إلى المدينة، وحفظ عن رسول الله (ص) وروى عنه، توفي بالمدينة سنة ثمانين، وهو ابن تسعين سنة، وقيل غير ذلك.

له ترجمة في «الاستيعاب» ٨٨٠/٣-٨٨٢، و«الإصابة» ٤٨/٤-٤٩، و«أسد الغابة»

١٣٣/٣-١٣٥

(٤) الزيادة من (ش) و (ن).

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:
«يا بني هاشم، إني قد سألت الله لكم أن يجعلكم نجداً، رحماً،
وسألته أن يهدي ضالكم، ويؤمن خائفكم، ويشبع جائعكم، والذي
نفسى بيده لا يؤمن أحدهم^١ حتى يحبكم بجلي، أترجون أن تدخلوا الجنة
بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب؟»^٢.

الحديث الحادي والعشرون

أخرج ابن أبي شيبة^٣، ومسدد^٤ في مسنديهما، والحاكم^٥،
والترمذي في «نوادر الأصول» وأبو يعلى، والطبراني عن سلمة بن

(١) في (ش) و (ن) أحد.

(٢) أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٧٠/٩٠ نقلاً عن «الأوسط»، وذكره أيضاً المتقي في
«كنز العمال» ٢٠٣/٦.

(٣) أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي، ولد سنة ١٥٩ هـ، وكان
معلماً بالرصافة، وتوفي سنة ٢٣٥ هـ.

أنظر: «طبقات ابن سعد» ٢٨٨/٦، و«الفهرست» لابن النديم ٢٢٩، و«تاريخ بغداد»
٦٦/١٠-٧١، و«تذكرة الحفاظ» ٤٣٢/٢-٤٣٣، و«شذرات الذهب» ٨٥/٢.

(٤) هو أبو الحسن مسدد بن مرهد الأسدي البصري، روى عنه أبو زرعة، والبخاري، وأبو
داود، وإسماعيل القاضي، وأبو خليفة الجمحي، وخلف، توفي سنة ٢٢٨ هـ. («تذكرة
الحفاظ» ٤٢١/٢-٤٢٢).

(٥) في الأصل: الحكيم. وفي (ن): الحاكم وهو الصواب.

الأكوع^١ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«النجوم أمانٌ لأهل السماء، وأهل بيتي أمانٌ لأمتي»^٢.

الحديث الثاني والعشرون

أخرج البزار^٣ عن أبي هريرة^٤، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

(١) سلمة بن عمرو بن الأكوع، كان من الشجعان، وقيل إنه كان يسبق الفرس عدوًّا، بايع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ عند الشجرة على الموت، توفي سنة ٥٧٤ هـ، وقيل غير ذلك. «الاصابة» ١١٨/٣.

(٢) رواه الحاكم في «مستدرک الصحيحين» ٤٥٧/٣ في مناقب المنكدر بن عبدالله القرشي بزيادة بعض الألفاظ، ورواه المتقي في «كنز العمال» ٢١٦/٦ و٢١٧/٧، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٧٤/٩ وقال رواه الطبراني. وأورده الطبري في «ذخائر العقبى» ص ١٧ نقلًا عن علي (ع) قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ:

«النجوم أمانٌ لأهل السماء، فاذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمانٌ لأهل الأرض فاذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض». وقال الطبري: أخرجه أحمد في «المناقب».

(٣) هو أبو بكر أحمد بن عمر البزار البصري، قدم من البصرة إلى بغداد، وكان محدثًا فيها، ثم قدم مرتين إلى أصبهان، وتوفي سنة ٢٩٢ هـ بالرملة.

له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» للذهبي ٦٥٣/٢-٦٥٤، و«ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم ١٠٤/١، و«لسان الميزان» لابن حجر ٢٣٧/١، و«تاريخ بغداد» ٣٣٤/٤.

(٤) عبدالرحمن بن صخر، وأسمه في الجاهلية عبدشمس، قدم أبو هريرة إلى المدينة ليالي فتح خيبر، ومع التحاقه المتأخر برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ نجده أكثر الصحابة حديثًا، قال ابن حجر: أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثًا، توفي سنة ٥٥٨ هـ. وقيل غير ذلك. («الاصابة» ١٩٩/٧-٢٠٧، و«تذكرة الحفاظ» ٣٢/١-٣٧).

وسلم:

«إني قد خلّفت فيكم آتئين لن تصلوا بعدهما: كتاب الله، وعترتي^١،
ولن يتفرّقا حتى يردا عليّ الحوض»^٢.

الحديث الثالث والعشرون

أخرج البزار عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثقلين^٣: كتاب الله، وأهل
بيتي، وأنكم لن تصلوا بعدهما»^٤.

الحديث الرابع والعشرون

أخرج البزار عن ابن عباس^٥، قال: قال رسول الله صلى الله

(١) في الأصل وفي «ه»: «ونسبتي»، وفي مجمع الزوائد «ونسبي» بيد أن الصواب ما أثبتته،
وذلك استناداً لنسخة زوائد مسند البزار المخطوطة بالظاهرية ذاتها.

(٢) أنظر «زوائد مسند البزار» (نسخة مخطوطة) ص ٢٧٧، و«مجمع الزوائد» ١٦٣/٩، إذ
قال: رواه البزار.

(٣) قال ابن منظور: (مادة ثقل): أصل الثقل، أن العرب تقول لكل شيء، نفيس خطير
مصون ثقل، فسماها ثقلين إعظاماً لقدرهما، وتفخيماً لشأنهما، وقال ثعلب:
«سميا ثقلين لأن الأخذ بهما ثقل، والعمل بهما ثقل».

(٤) أنظر «زوائد مسند البزار» (باب أهل البيت والأزواج) ص ٢٧٧، و«مجمع
الزوائد» ١٦٢/٩.

(٥) في (ه) و (ش) تقديم وتأخير في سند الحديث، إذ نسبنا هذا الحديث لعبد الله بن الزبير

عليه وسلّم:

«مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق» .

الحديث الخامس والعشرون

أخرج البزار عن عبدالله بن الزبير^٢، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«مثل أهل البيت مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تركها غرق»^٣.

والحديث الخامس والعشرين لابن عباس وهو خطأ بيّن.

(١) ذكره ابن حجر في «زوائد مسند البزار» (باب أهل البيت والأزواج) ص ٢٧٧، ونقله الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٦٨/٩، ورواه الطبراني أيضا في «المعجم الكبير» ١٢٥/١ (مسند الإمام الحسن (ع))، كما ذكره المحب الطبري في «ذخائره» ص ٢٠، وفي «منتخب كنز العمال» ٩٢/٥.

(٢) عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي، أمه أسماء بنت أبي بكر. قال الواقدي: ولد سنة اثنتين للهجرة. قاتل يوم الجمل مع عائشة، ثم بايع معاوية، ثم طلب البيعة لنفسه بعد موت يزيد، غير أن عبد الملك أرسل جيشا بقيادة الحجاج لقاتلته فقتل سنة ٥٧٣ هـ.

انظر: «الاصابة» ٦٨/٤-٧١.

(٣) ذكره ابن حجر في «زوائد مسند البزار» (مخطوطة مصورة)، وأورده - أيضا - الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨٦٨/٩، كما ذكره المتقي في «كنز العمال» ٢١٦/٦.

الحديث السادس والعشرون

أخرج الطبراني عن أبي ذر، سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:

«مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة في بني إسرائيل»^٢.

الحديث السابع والعشرون

أخرج الطبراني في «الأوسط» عن أبي سعيد الخدري، سمعت

(١) هو جندب بن جنادة الغفاري، أحد السابقين الأولين، أسلم في أول المبعث خامس خمسة، ثم رجع إلى بلاده وقومه، ثم هاجر إلى المدينة، وكان رأسا في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والاخلاص.

قال الذهبي: مناقبه شهيرة، منها قول المصطفى (ص): «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر»، نفي — رحمه الله — إلى الربذة، وتوفي فيها سنة اثنتين وثلاثين، وقال المدائني: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ بِالرَّبَذَةِ.

(٢) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (نسخة مخطوطة) ١٢٥/١ بروايتين إحداهما تتفق مع ما ورد في الأصل. والثانية اشتملت على زيادة بعض الألفاظ.. فقد روى بسنده عن أبي ذر، قال: قال رسول الله (ص):

«مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان، فكأنما قاتل مع الدجال».

ومن ذكر الحديث — أيضا الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٦٨/٩، وفي «زوائد مسند البرار» لابن حجر ص ٢٧٧، ورواه الحاكم في «المستدرک» ٣٤٣/٢، وفي ١٥٠/٣—١٥١، كما ذكره — أيضا — المتقي في «كنز العمال» ٢١٦/٦.

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول:
«إِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ رَكِبَهَا نَجَّى، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا
غَرِقَ، وَإِنَّمَا مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ، مِثْلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ دَخَلَهُ
عُفِّرَ لَهُ»^١.

الحديث الثامن والعشرون

أخرج ابن النجَّار^٢ في تاريخه عن الحسن بن علي، قال: قال
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«لِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ، وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبُّ أَصْحَابِ^٣ رَسُولِ اللهِ،
وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِهِ»^٤.

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٦٨/٩ وقال عنه: رواه الطبراني في «الصغير»
و«الأوسط».

(٢) في (ش) و(ن): البخاري وفي (هـ) ابن البخاري، والصواب هو ابن النجار حيث أورد
السيوطي الحديث في «الدر المنثور» بسنده عنه.

وابن النجار هو أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي،
ولد سنة ثمان وسبعين وخمسة، وتوفي سنة ٥٦٤٣ هـ. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ»
١٤٢٨-١٤٢٩.

(٣) لفظة «أصحاب» جذفت من (هـ).

(٤) ذكره السيوطي - أيضا - في «الدر المنثور» ٧/٦، وأورده المتقي في «كنز العمال»
٢١٨/٦.

الحديث التاسع والعشرون

أخرج الطبراني عن عمراً^١، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ^٣
«كل بني أنثى^٢ فإنَّ عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فإنِّي أنا
عصبتهم وأنا^٤ أبوهم» .

الحديث الثلاثون

أخرج الطبراني^٦ عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها، قالت: قال
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«كل بني أمَّ ينتمون إلى عصبته، إلا ولد فاطمة، فأنا وليهم وأنا
عصبتهم»^٧.

(١) هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي، تولى الخلافة بعد أبي بكر الصديق،
وقتل في أواخر ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين للهجرة بعد أن عاش نحواً من ستين سنة.
أنظر: «تذكرة الحفاظ» ١/٥-٨، و«الاصابة» ٤/٢٧٩-٢٨٠.

(٢) في «ه»: أمَّ

(٣) الزيادة من «ه».

(٤) في الأصل: «فأنا»، والصواب ما أثبتته وفق ما ورد في «المعجم الكبير» للطبراني.

(٥) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» ١/١٢٤، وذكره المتقي - أيضاً - في «كنز العمال»

٦/٢٢٠، والمحج الطبري في «ذخائر العقبى»: ص ١٢١.

(٦) في (ش): أخرج الحاكم عن جابر، وهو وهم.

(٧) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (مسند الامام الحسن «ع») ١/١٢٤، وذكره الهيثمي

- أيضاً - في «مجمع الزوائد» ٩/١٧٢-١٧٣، وقال عنه: رواه الطبراني، وأبو يعلى، وأورده

الحديث الحادي والثلاثون

أخرج الحاكم عن جابر، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لكل بني أم عصابة^١ ينتمون إليهم، إلا ابني^٢ فاطمة، فأنا وليها وعصبتها»^٣.

الحديث الثاني والثلاثون

أخرج الطبراني في «الأوسط» عن جابر، أنه سمع عمر بن الخطاب يقول للناس حين تزوج بنت علي، ألا تهتئوني، سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:

«ينقطع يوم القيامة كل سب ونسب، إلا سبي ونسي»^٤.

المتقي في «كنز العمال» ٢٢٠/٦ مرتين.

(١) الزيادة من «ه» و«المستدرک». والعصبة: بالتحريك جمع عاصب كطلبة جمع طالب، وهم الأقارب.

(٢) في الأصل: ولدي.

(٣) رواه الحاكم في «المستدرک» ١٦٤/٣ وقال عنه: هذا حديث صحيح الإسناد، ورواه صاحب المنتخب - أيضا - عن حذيفة ١٠٥/٥، ورواه عن جابر ٩٢/٥، وفي «كنز العمال» ٢١٦/٦ و٢٢٠/٦.

(٤) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (مسند الامام الحسن «ع») ١٢٤/١ بسنده عن جابر، كما رواه أيضا أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٣١٤/٧.

الحديث الثالث والثلاثون

أخرج الطبراني عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«كل سب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا سبي ونسبي»^١.

الحديث الرابع والثلاثون

أخرج ابن عساکر^٢ في تاريخه عن ابن عمر، قال: قال رسول الله

(١) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (مسند ابن عباس) ١/١٢٩. كما أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/١٧٣ وقال عنه: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

كما رواه الطبري في «ذخائر العقبى» [في باب فضل قرابة رسول الله (ص)] ص ٦

بحديث طويل عن ابن عباس قال:

توفي لصفية بنت عبدالمطلب رضي الله عنها ابن فبكت عليه، فقال لها رسول الله (ص) تبكين ياعمة! من توفي له ولد في الاسلام كان له بيت في الجنة يسكنه، فلما خرجت لقيها رجل، فقال لها: إن قرابة محمد لن تغني عنك من الله شيئا، فبكت، فسمع رسول الله (ص) صوتها، ففزع من ذلك، فخرج وكان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مكرما لها يبرؤها، ويحبها، فقال لها: ياعمة تبكين، وقد قلت لك ما قلت!! قالت: ليس ذلك بكائي، وأخبرته بما قال الرجل، فغضب (ص) وقال: يا بلال هجر بالصلاة، ففعل، ثم قام (ص)، فحمد الله، وأثنى عليه وقال:

«ما بال أقوام يزعمون أن قرابتي لا تنفع! إن كل سب ونسب ينقطع يوم القيامة

إلا سبي ونسبي، وإن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة».

(٢) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف والتاريخ الكبير. ولد في سنة تسع وتسعين وأربعمئة، وتوفي سنة إحدى

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسي وصهري»^١.

الحديث الخامس والثلاثون

أخرج الحاكم عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«النجوم أمانٌ لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمانٌ لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتم^٢ قبيلة، اختلفوا، فصاروا حزب إبليس»^٣.

الحديث السادس والثلاثون

أخرج الحاكم عن أنس^٤، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

-
- وسبعين وخسمئة، أنظر «تذكرة الحفاظ» ص ١٣٢٨-١٣٣٤.
- (١) رواه أيضا الطبراني في «المعجم الكبير» ١/١٢٤، وأورده المتقي في «كنز العمال» ١٠٢/٦، وذكره ابن الصباغ المالكي مرفوعا بسنده عن عمر بن الخطاب ص ٢٨.
- (٢) في الأصل وفي «ه»: خالفها.
- (٣) أخرجه الحاكم في «مستدرک الصحيحين» ١٤٩/٣، وقال عنه: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأورده المتقي في «كنز العمال» ٢١٧/٦، وفي «المنتخب» ٩٣/٥ رواه بسنده عن أم سلمة، كما ذكره ابن حجر في «صواعقه» وصححه ص ١٤٠.
- (٤) أبو حمزة أنس بن مالك بن النصر الانصاري النجار المدني خادم رسول الله (ص)، توفي سنة ثلاث وتسعين (تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٤٤-٤٥، وأسد الغابة ج ١/١٢٧).

«وعدني ربي في أهل بيتي، من أقرّ منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ، أن لا
يعذبهم»^١.

الحديث السابع والثلاثون

أخرج ابن جرير^٢ في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى:
«ولسوف يعطيك ربك فترضى» قال: من رضى محمد أن لا يدخل
أحد من أهل بيته النار^٣.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٥٠/٣ وقال عنه: هذا حديث صحيح الإسناد، كما رواه
المتقي في «كنز العمال» ٢١٦/٦، وفي «المنتخب» أورده بسنده عن سلمة بن الأكوع ٩٢/٩.

(٢) هو أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري أحد الأعلام، وصاحب
التصانيف، من أهل طبرستان، ولد سنة أربع وعشرين ومئتين، وتوفي عشية الأحد ليومين
بقيام من شوال سنة عشر وثلاثمئة، أنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ» ٧١٠/٢-٧١٦.

(٣) نقلا عن «فضائل الخمسة» ٦٥/٢ قال صاحب «فيض القدير» في ٧٧/٤ هذا يوافق ما
أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس.. وذكره ابن حجر أيضا في «صواعقه» ص ٩٥ غير أنه
قال: نقل القرطبي عن ابن عباس أنه قال: رضى محمد (ص) أن لا يدخل أحد من أهل بيته
النار. قاله السدي.

وفي «ه» نقل الحديث بهذه الصورة: «لا يرضى محمد (ص) أن يدخل أحد من أهل
بيته النار».

الحديث الثامن والثلاثون

أخرج البزار، وأبو يعلى^١، والعقيلي^٢، والطبراني، وابن شاهين^٣ في السنة عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِن فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا، فَحَرَّمَ اللهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ»^٤.

(١) هو محدث الجزيرة أحمد بن علي بن المشني بن يحيى بن هلال التميمي صاحب «المسند الكبير»، ولد في شوال سنة عشر ومئتين، ومات سنة سبع وثلاثمئة.

أنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ» ٧٠٧/٢-٧٠٩.

(٢) هو أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة.

أنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ» ٨٣٣/٣-٨٣٤.

(٣) هو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب التصانيف، ولد سنة سبع وتسعين ومئتين، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمئة.

أنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ» ٩٧٨/٣-٩٩٠.

(٤) أخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في «زوائد مسند البزار» (نسخة مصورة مخطوطة بدار الكتب الظاهرية بدمشق) ص ٢٨٠ مرفوعاً بسنده عن عبدالله بن مسعود قائلاً: حدثنا محمد بن عقبة الدوسي حدثنا معاوية بن هشام، عمرو بن عتاب عن عاصم عن زر عن عبدالله، قال: قال رسول الله (ص):

«ان فاطمة أحصنت فرجها، فحرّم الله ذرّيّتها على النار».

كما ذكره الحاكم في «مستدرکه» ١٥٢/٣ وقال: هذا حديث صحيح الاسناد. وأورده المتقي في «كنز العمال» ج ٦ ص ٢١٩ وقال: أخرجه البزار وأبو يعلى والطبراني عن ابن مسعود، كما نقله المحب الطبري في «ذخائره» ص ٤٨ وقال: أخرجه أبو تمام في «فوائده» عن عبدالله عن النبي (ص).

الحديث التاسع والثلاثون

أخرج الطبراني عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (ص) لفاطمة: «إنَّ الله غير معذبك ولا ولدك»^١.

الحديث الأربعون

أخرج الترمذي وحسنه عن جابر، قال: قال رسول الله (ص): «يا أيُّها الناس، إنِّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله، وعترتي^٢ أهل بيتي»^٣.

وفي «المعجم الكبير» (نسخة مصورة مخطوطة) ص ٢٤ ينقل الطبراني الحديث مع تغيير في ألفاظه قائلا: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله الحضرمي قالوا: (حدثنا) معاوية بن هشام عن عمر بن غياث عن عاصم عن زر عن عبدالله قال: رسول الله (ص):

«إنَّ فاطمة حصنت فرجها وإن الله عزَّ وجلَّ أدخلها بإحصان فرجها وذريتها الجنة».

(١) ذكره المتقي في كز العمال ج ٣ ص ١٦٥ وقال: أخرجه الطبراني عن ابن عباس. كما أورده صاحب المنتخب في الجزء الخامس ص ٩٧.

(٢) في مادة عتر قال ابن منظور في «لسان العرب»: وعتر الرجل: أقرباؤه من ولد وغيره، وقيل: هم رهطه وعشيرته الأذنون إلا أنَّ ابن الأعرابي قيَّد العتر بولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه، قال: فعتر النبي (ص) ولد فاطمة البتول، عليها السلام. وذهب إلى ذلك ابن سيده وابن الأثير. وفي القاموس: العتر بالكسر: نسل الرجل وذريته.

(٣) ذكره الترمذي في صحيحه باب «مناقب أهل بيت النبي (ص)» ج ٢ ص ٣٠٨ بسنده عن

الحديث الحادي والأربعون

أخرج الخطيب^١ في تاريخه عن علي، قال: قال رسول الله (ص):
«شفاعتي لأمتي، من أحبَّ أهل بيتي»^٢.

الحديث الثاني والأربعون

أخرج الطبراني عن ابن عمر، قال: قال رسول الله (ص):

جابر بن عبد الله قائلا: رأيت رسول الله (ص) في حجته يوم عرفة، وهو على ناقته القصواء
يخطب، فسمعتة يقول:

«يا أيُّها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا: كتاب الله، وعترتي
أهل بيتي». وقال: هذا حديث حسن.

وأورده أيضا المتقي في «كنز العمال» ج ١ ص ٤٨ وقال: أخرجه ابن أبي شيبة والخطيب
في «المتفق والمفترق» عن جابر.

كما رأيت الحديث ممتنه وسنده عن جابر في «المعجم الكبير» للطبراني ج ١ ص ١٢٩
(نسخة مخطوطة).

(١) هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف، ولد
سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة وتوفي سنة ثلاث وستين وأربعمئة. من تصانيفه: «التاريخ»،
و«الجامع» و«الكفاية»، و«المتفق والمفترق». أنظر ترجمته في «تذكرة الحفاظ» للذهبي ج ٣
ص ١١٣٥-١١٤٦.

(٢) رواه الخطيب في تاريخه ج ٢ ص ١٤٦ بزيادة على المتن قال:

عن علي بن أبي طالب (ع) قال: قال رسول الله (ص):

«شفاعتي لأمتي من أحبَّ أهل بيتي وهم شيعتي».

ونقل الحديث بهذه الألفاظ عنه المتقي في «كنز العمال» ج ٦ ص ٢١٧ تحت رقم ٣٨٠٠.

«أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي»^١.

الحديث الثالث والأربعون

أخرج الطبراني عن المطلب بن عبدالله بن حنطب^٢ عن أبيه، قال: خطبنا رسول الله (ص) بالجحفة^٣، فقال: «أأست أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «فإني سأئلكم عن اثنين: عن القرآن، وعن عترتي»^٤.

الحديث الرابع والأربعون

أخرج الطبراني عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (ص):

-
- (١) أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ١ ص ٢٨٠، وفي «ذخائر العقبى» ص ٢٠ وفي «فيض القدير» للمتاوي ج ٢ ص ٩٠، كما ذكره ابن حجر في صواعقه ص ١١١.
- (٢) هو المطلب بن عبدالله بن الحنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي، ذكره ابن إسحق فيمن أسريوم بدر ثم أسلم. أنظر «الاصابة» ١٠٤/٦.
- (٣) الجحفة: موضع بين مكة والمدينة وهي ميقات أهل الشام، وكان اسمها مهيرة فأجحف السيل بأهلها فسميت جحفة (مختار الصحاح، باب: جحف).
- (٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٩٥/٥ عن عبدالله بن حنطب وقال: رواه الطبراني. ورواه — أيضاً — ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» ١٤٧/٢ عن عبدالله بن حنطب. ورواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ج ١ ص ٦٤ بسنده عن علي (ع) قال: خطب رسول الله (ص) بالجحفة فقال: «أيها الناس أأست أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا بلى، قال: «فإني كائن لكم على الحوض فرطاً وسأئلكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتي».

«لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه، وعن حينا أهل البيت»^١.

الحديث الخامس والأربعون

أخرج الديلمي^٢ عن علي، سمعت رسول الله (ص) يقول:
«أول من يرد عليّ الحوض أهل بيتي»^٣.

(١) ذكره المتقي في كنز العمال ٢١٢/٧ وقال: أخرجه الطبراني عن ابن عباس، ثم ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٤٦/١٠ وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ثم ذكره ثانياً وقال: عن أبي برزة قال: قال رسول الله (ص): لا تزول قدما عبد (وساق الحديث كما تقدم) وقال في آخره:

قيل: يا رسول الله فما علامة حبكم؟ فضرب بيده على منكب عليّ عليه السلام، قال: أخرجه الطبراني في «الأوسط».

(٢) هو شيروه بن شهردار بن شيروه بن فناخسره المحدث الحافظ مفيد همدان، ومصنّف تاريخها، ومصنّف كتاب «الفردوس».. قال يحيى بن منده: هو شاب كيّس.. صلب في السنة، روى عنه ابنه شهردار، ومحمد بن الفضل الاسفرائيني، توفي في تاسع عشر رجب سنة تسع وخمسة (تذكرة الحفاظ) للذهبي ج ٤ ص ١٢٥٩ ط دار إحياء التراث.

(٣) ذكره المتقي في «كنز العمال» ١٧/٦ بزيادة في ألفاظه، قال: أخرج الديلمي عن علي:
«أول من يرد عليّ الحوض أهل بيتي ومن أحبّني من أمّتي».

كما أورد قريباً منه المحب الطبري في «ذخائر العقبى» ص ١٨.

[عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله (ص) «يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبّهم من أمّتي كهاتين السبّاتين» وقال: أخرجه الملا].

الحديث السادس والأربعون

أخرج الديلمي عن علي، قال رسول الله (ص):
«أدّبوا أولادكم على ثلاث خصال: حبّ نبيكم، وحبّ أهل بيته،
وعلى قراءة القرآن، فإنّ حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع
أنبيائه وأصفيائه»^١.

الحديث السابع والأربعون

أخرج الديلمي عن علي، قال: قال رسول الله (ص):
«أثبتكم على الصراط أشدّكم حبّاً لأهل بيتي وأصحابي»^٢.

الحديث الثامن والأربعون

أخرج الديلمي عن علي، قال رسول الله (ص):
«أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المُكْرِمُ لذريّتي، والقاضي لهم
الحوائج، والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه، والمحبّ لهم بقلبه

(١) ذكره المتقي في «كنز العمال» ج ٨ ص ٢٧٨ وقال: أخرجه أبو نصر عبد الكريم
الشيرازي في فوائده، والديلمي في «الفردوس»، وابن النجار عن (علي).
كما ذكره ابن حجر في «صواعقه» ص ١٠٣.

(٢) ذكره المتقي في «كنز العمال» ج ٦ ص ٢١٦ في موردين بسنده عن الديلمي عن علي.
أما في «كنوز الحقائق» للمناوي ص ٥ فقد اقتصر الحديث على ذكر أهل البيت فقط إذ
قال: «أثبتكم على الصراط أشدّكم حبّاً لأهل بيتي» قال: أخرجه الديلمي.

ولسانه»^١.

الحديث التاسع والأربعون

أخرج الديلمي عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (ص):
«إشدد غضب الله على من آذاني في عترتي»^٢.

الحديث الخمسون

أخرج الديلمي عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ص):
«إن الله يبغض^٣ الآكل فوق شبعه، والغافل عن طاعة ربه، والتارك
لسنة نبيه، والمحقر ذمته، والمبغض عتره نبيه، والمؤذي جيرانه»^٤.

(١) ذكره المتقي في «كنز العمال» ج ٦ ص ٢١٧ وقال: أخرجه الديلمي من طريق عبد الله ابن أحمد بن عياض عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي (عليهم السلام). وأورده - أيضا - الطبري في «ذخائر العقبى» ص ١٨ بسنده عن علي بن موسى الرضا عن علي (عليهما السلام).

(٢) أورده المناوي في متن «فيض القدير» ج ١ ص ٥١٥ وقال عنه أخرجه الديلمي في «الفردوس» عن أبي سعيد، وفي «الشرح» قال: وكذا أخرجه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري.

(٣) في «ه»: يكره.

(٤) ذكره المتقي في «كنز العمال» ج ٩ ص ١٩١ وقال: أخرجه الديلمي عن أبي هريرة.

— الحديث الحادي والخمسون

أخرج الديلمي عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (ص):
«أهل بيتي والأنصار كرشى وعيبي، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن
مسيئهم»^١.

الحديث الثاني والخمسون

أخرج أبو نعيم^٢ في الحلية عن عثمان بن عفان^٣، قال: قال رسول
الله (ص):
«من أولى رجلا من بني عبد المطلب معروفاً في الدنيا، فلم يقدر

(١) ذكره المتقي في «كنز العمال» ج ٦ ص ١٦٥ بسنده عن أبي سعيد. كما أورده ابن الصباغ
المالكي في «الفصول المهمة» ص ٢٧. وذكره المتقي نقلاً عن الترمذي مع تقديم وتأخير في
بعض ألفاظه اذ قال:

«ألا إنَّ عيبي التي آوي إليها أهل بيتي، وإن كرشى الأنصار فاعفوا عن مسيئهم،
واقبلوا من محسنهم» انظر «كنز العمال» ج ٦ ص ١٩٢.

(٢) هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني، ولد سنة
ست وثلاثين وثلاثمئة، وتوفي سنة ثلاثين وأربعمئة عن أربع وتسعين سنة.

له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ج ٣ ص ١٠٩٢—١٠٩٨.

(٣) هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي، قتل في ذي الحجة
سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة.

له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ج ١ ص ٨—١٠، و«الاصابة» ٢٦٩/٤—٢٧١.

المظلي على مكافأته، فأنا أكافئه عنه يوم القيامة»^١.

الحديث الثالث والخمسون

أخرج الخطيب عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله (ص):
«من صنع صنعة إلى أحد من خلف عبدالمطلب (فلم يكافئه بها)^٢
في الدنيا، فعليّ مكافأته إذا لقيني»^٣.

الحديث الرابع والخمسون

أخرج ابن عساکر عن علي، قال: قال رسول الله (ص):
«من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته يوم القيامة»^٤

(١) ذكره المتقي في «كنز العمال» ٢٠٣/٦، ورواه الطبري في «ذخائر العقبى» بطريق آخر مع اختلاف يسير في ألفاظه فقال:

«من صنع إلى أحد من أهل بيتي معروفاً فعجز عن مكافأته في الدنيا، فأنا المكافئ له يوم القيامة». وقال: أخرجه أبو سعيد وتابعه الملاء.

(٢) الزيادة من «كنز العمال» ٢٠٣/٦ رقم الحديث ٣٥٣٤، وكذلك ص ٢١٦ رقم الحديث ٣٧٧٤.

(٣) ذكره المتقي في «كنز العمال» في موردين ص ٢٠٣ و ص ٢٠٦ وقال:

«من صنع صنعة إلى أحد من خلف عبدالمطلب فلم يكافئه بها في الدنيا فعليّ مكافأته إذا لقيني» وقال: رواه الخطيب عن عثمان.

(٤) ذكره المتقي في «كنز العمال» ج ١٢ تحت رقم ٣٤١٥٢ مضيفاً كلمة «عليها» بعد كافأته.

الحديث الخامس والخمسون

أخرج الباوردي^١ عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (ص):

«إني تارك فيكم ما إن تمسّكم به لن تضلّوا: كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يتفرّقا حتى يردا عليّ الحوض»^٢.

الحديث السادس والخمسون

أخرج أحمد، والطبراني عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله (ص):

(١) أبو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل الباوردي، نزل أصبهان.. وحدث عن أبي بكر أحمد ابن سلمان النجار البغدادي، وروى عن جماعة. ذكر أبو زكريا يحيى بن أبي عمرو الحافظ في كتاب أصبهان، سمعت عمّي يقول: كتبت عن عبد الله بن محمد بن عقيل الباوردي جزأين من حديث أحمد بن سلمان (الأنساب للسّمعي ج ٢ ص ٦٥).

(٢) ذكره المتقي في «كنز العمال» ج ١ ص ١٦٥ مرفوعاً بسنده عن أبي سعيد نقلاً عن الباوردي.

كما رواه الطبراني في «المعجم الكبير» بسنده عن أبي سعيد الخدري ص ١٢٩ [مسند الامام الحسن] (نسخة مخطوطة) مع اختلاف يسير في الفاظه قائلاً:

قال: قال النبي (ص):

«يا أيّها الناس: وإني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي: أمرين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يتفرّقا حتى يردا عليّ الحوض».

«إني تاركٌ فيكم خليفتين: كتاب الله حبل ممدودٌ ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض»^١.

الحديث السابع والخمسون

أخرج الترمذي، والحاكم، والبيهقي في «شعب الإيمان» عن عائشة^٢ مرفوعاً:

«سته لعنهم ولعنهم الله، وكل نبيٍّ مجاب (الدعوة)^٣: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت فيعزُّهُ

(١) رواه أحمد في مسنده ج ٥ ص ١٨١ بسنده عن زيد بن ثابت، كما أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٦٣ (باب فضل أهل البيت) وقال معقّباً على الحديث: رواه أحمد وإسناده جيد كما روى الهيثمي في ذات الصفحة مقارِباً لهذا الحديث من «الأوسط» للطبراني بسنده عن أبي سعيد الخدري إذ قال:

«عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (ص) «إني تاركٌ فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض».

كما ذكره المتقي في «كنز العمال» ج ١ ص ١٥٤ وقال: للطبراني في «الكبير» عن زيد بن ثابت، وعلق ابن حجر على الحديث في «الصواعق» ص ١٣٦ قائلاً: لهذا الحديث طرق كثيرة عن بضعة وعشرين صحابياً لا حاجة لنا ببسطها.

(٢) أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق، تزوجها رسول الله (ص) بعد وقعة بدر، وتوفيت سنة سبع وخمسين بعد أن عاشت خمساً وستين سنة، وصلى عليها أبو هريرة ثم دفنت بالبقيع. لها ترجمة في «الاصابة» ج ٨ ص ١٢٩-١٤١، و«تذكرة الحفاظ» ج ١ ص ٢٧-٢٩.

(٣) الزيادة من «ه».

بذلك من أذله الله، ويُذَلُّ من أعزّه الله، والمستحلُّ لحرم الله، والمستحلُّ
من عترتي ما حرّم الله، والتارك لسنتي»^١.

الحديث الثامن والخمسون

أخرج الدارقطني^٢ في «الافراد»، والخطيب في «المتفق» عن
علي، قال: قال رسول الله (ص):

«سته لعنهم الله، ولعنتم، وكل نبيٍّ مجاب (الدعوة)^٣ الزائد في
كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والراغب عن سنتي إلى بدعة، والمستحلُّ
من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط على أمّتي بالجبروت ليعزّ من أذلّ الله
ويذلّ من أعزّ الله، والمرتدُّ أعرابياً بعد هجرته»^٤.

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» ج ١ ص ٣٦ وقال «وهذا حديث صحيح الإسناد ولا
أعرف له علّة ولم يخرجاه». ثم رواه في ج ٢ ص ٩٠ بسنده أيضاً عن عائشة وعلّق على ذلك
قائلاً: هذا حديث صحيح على شرط البخاري.

ثم رواه الترمذي في «القدر» ج ٢ ص ٢٢-٢٣ كما أورده صاحب «مشكاة المصابيح»
ج ١ ص ٣٨-٣٩ بسنده عن عائشة وقال عنه: رواه البيهقي.

(٢) هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي صاحب السنن، ولد سنة ست
وثلاثمئة وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمئة، له ترجمة في «تذكرة الحفاظ» ج ٣ ص
٩٩١-٩٩٥، وفي «تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان ج ٣ ص ٢٠٠-٢١١.

(٣) الزيادة من «ه».

(٤) ذكره المتقي في «كنز العمال» ج ١٦ في موردين تحت رقم ٣٣٠٢٤ وكذلك ٤٤٠٣٢.

الحديث التاسع والخمسون

أخرج الحاكم في تاريخه، والديلمي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله (ص):

«ثلاث من حفظهن حفظ الله له دينه ودنياه، ومن ضيَّعهن لم يحفظ الله له شيئاً: حرمة الاسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي»^١.

الحديث الستون

أخرج الديلمي عن علي، قال: قال رسول الله (ص):

«خير الناس العرب، وخير العرب قريش، وخير قريش بنو هاشم».

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ج ٩ ص ٦٨ بسنده عن أبي سعيد الخدري، كما ذكره ابن حجر في «صواعقه» ص ٩٠ وقال: أخرجه الطبراني وأبو الشيخ. وفي «كنز العمال» روي الحديث عن الطبراني وأبي نعيم بسندهما عن أبي سعيد ج ١ ص ٦٧.

(٢) رواه الديلمي في «مسند الفردوس» بسنده عن مسند علي بن أبي طالب (ع) (مخطوطة مصورة في مكتبة السيد المرعشي بقم المقدسة ص ٥٧)، وقد اختصره السيوطي، والحديث بطوله:

«مسند علي بن أبي طالب: خير الناس العرب وخير العرب قريش، وخير قريش بنو هاشم، وخير العجم فارس، وخير السودان النوبة، وخير الصبغ العصفري، وخير الخضاب الحناء والكتم، وخير المال العقر. العقر والعقار أصل المال، وبيت حسن العقار والأهرة والظهرة إذا كان حسن المتاع».

(ثم قال): أخبرنا الشيخ عبدالرحيم الرازي كتابة رحمه الله، قال: أخبرنا أبو سعد

.....

إسماعيل بن علي السَّمَان بالرِّيِّ، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين الصبَّاغ القرشي بالكوفة، قال: حدثنا الحسن بن صابر الهاشمي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد عن عبسة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن الحسن عن فاطمة عن أبيها عن جدها عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. الحديث.

ثبت المصادر

أ- المخطوطات

- ١- زوائد مسند البزار، (نسخة مخطوطة بدارالكتب الظاهرية بدمشق).
- ٢- مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، (نسخة مخطوطة بدارالكتب الظاهرية بدمشق).
- ٣- مسند الفردوس، (نسخة مخطوطة ناقصة بمكتبة آية الله المرعشي في قم المقدسة).
- ٤- مسند عبد بن حميد بن نصر الكشي، (نسخة مخطوطة بدارالكتب الظاهرية بدمشق) وقد علق عليها بأنها أكمل من التي صورت عن مخطوطة القدس.
- ٥- المعجم الكبير للطبراني، (نسخة مخطوطة بدارالكتب الظاهرية بدمشق).

ب- المطبوعات

- ١- الإتحاف بحبّ الأشراف، عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوي، (طبعة المطبعة الأدبية بمصر).
- ٢- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، يوسف بن عبدالبر، (دائرة المعارف / ١٣٣٦هـ).
- ٣- أسد الغابة، ابن الأثير، (مصر / ١٢٨٥هـ).
- ٤- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن حجر العسقلاني، (كلكتا / ١٨٥٣م).
- ٥- الأعلام، خير الدين الزركلي، (الطبعة الثانية).
- ٦- أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، (الطبعة الثالثة / بيروت / ١٩٦١م).
- ٧- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، (الطبعة الثالثة).
- ٨- تاريخ بغداد، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (الطبعة الأولى / مصر / ١٣٤٩هـ).

- ٩- تذكرة الحفاظ، شمس الدين محمد الذهبي، (الطبعة الثالثة،
حيدرآباد الدكن / ١٣٧٦هـ).
- ١٠- تراثنا، نشرة فصلية تصدرها مؤسسة أهل البيت (ع) لآحياء
التراث، (قم المقدسة).
- ١١- تهذيب التهذيب، أحمد بن حجر العسقلاني، (حيدرآباد
الدكن / ١٣٢٥هـ).
- ١٢- حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني، (مصر / ١٣٥١هـ).
- ١٣- جامع الأصول، ابن الأثير الجزري، تحقيق عبدالقادر
الأرنؤوط، (دمشق / ١٣٨٩هـ).
- ١٤- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، (مصر
/ ١٣١٤هـ).
- ١٥- ذخائر العقبى، محب الدين الطبري، (مكتبة القدسي
/ ١٣٥٦هـ).
- ١٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبدالحى بن العماد
الحنبلي، (القاهرة / ١٣٥٠هـ).
- ١٧- صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل، (الخيرية بمصر
/ ١٣٢٠هـ).
- ١٨- صحيح الترمذي، محمد بن عيسى، (طبعة بولاق
/ ١٢٩٢هـ).
- ١٩- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، (طبعة بولاق

- ١٢٩٠هـ). (١٢٩٠هـ).
- ٢٠ - صحيح النسائي، أحمد بن شعيب النسائي، (الميمية بمصر
١٣١٢هـ).
- ٢١ - الصواعق المحرقة، أحمد بن حجر الهيتمي، (الميمية بمصر
١٣١٢هـ).
- ٢٢ - طبقات الشافعية، تاج الدين السبكي.
- ٢٣ - الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، (بريل بليدن
١٣٢٢هـ).
- ٢٤ - في رحاب أئمة أهل البيت، السيد محسن الأمين، (بيروت
١٤٠٠هـ).
- ٢٥ - الفصول المهمة، لابن الصباغ المالكي، (طبعة
النجف الأشرف).
- ٢٦ - فضائل الخمسة من الصحاح الستة، مرتضى الحسيني
الفيروزآبادي (بيروت / ١٩٧٣م).
- ٢٧ - فيض القدير، عبدالرؤوف المناوي، (مطبعة المصطفى
١٣٥٦هـ).
- ٢٨ - الكشاف، محمود بن عمر الزمخشري، (مصر / ١٣٨٥هـ).
- ٢٩ - كشف الظنون، مصطفى بن عبدالله، (حاجي خليفه)،
(استنبول / ١٣٦٠هـ).
- ٣٠ - كنز العمال، للمتقي الهندي، (دائرة المعارف / ١٣١٢هـ).

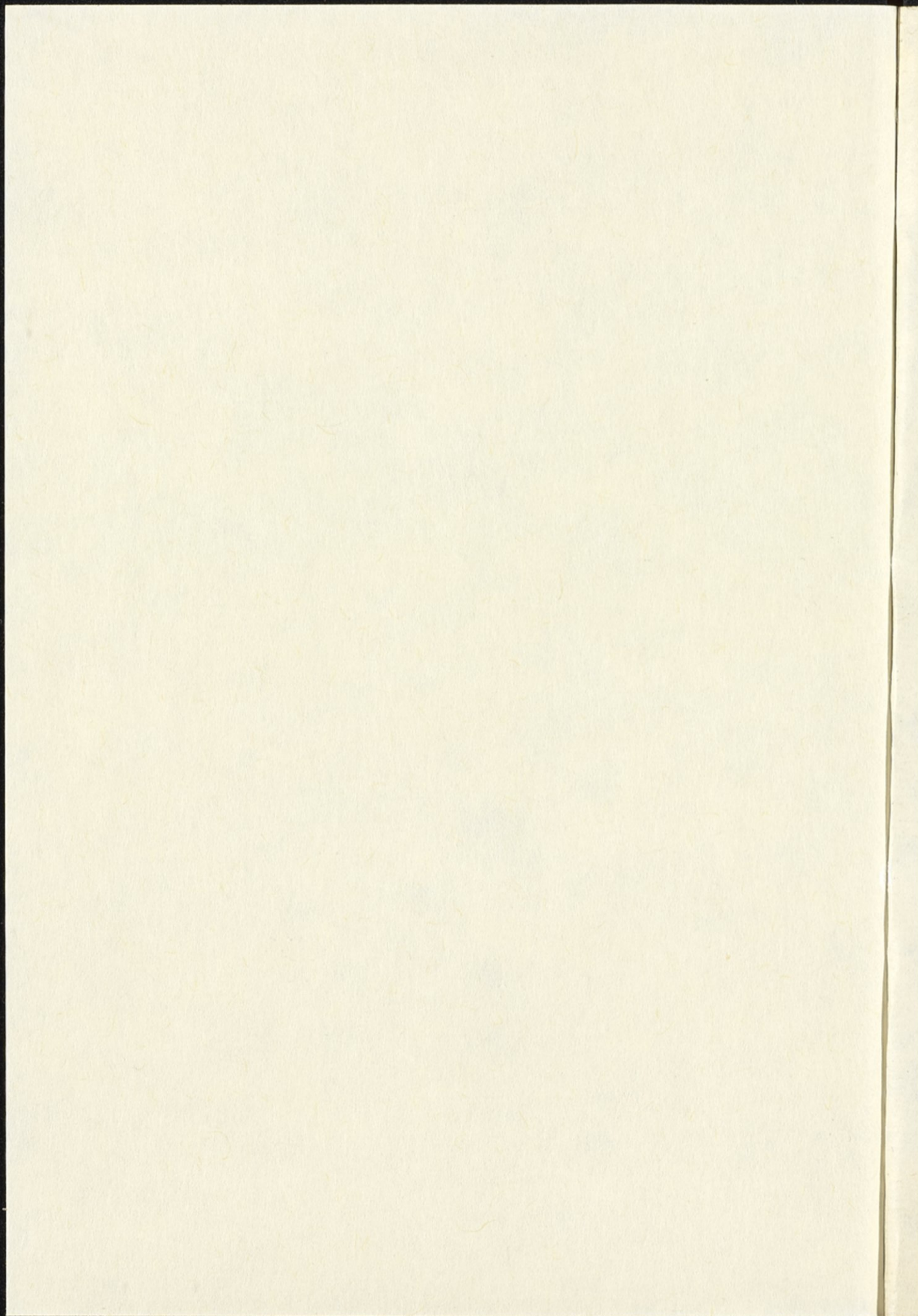
- ٣١- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، نجم الدين الغزي،
تحقيق جبرائيل جبور، (طبعة بيروت).
- ٣٢- مجمع الزوائد، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي، (مكتبة
القدس/ ١٣٥٢هـ).
- ٣٣- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، محمد بن عبدالله اليافعي،
(حيدرآباد الدكن / ١٩١٩م).
- ٣٤- مستدرك الصحيحين للحافظ النيسابوري الشهير بالحاكم،
(حيدرآباد الدكن / ١٣٢٤هـ).
- ٣٥- مسند الامام أحمد، أحمد بن حنبل، (الميمنية بمصر
/ ١٣١٣هـ).
- ٣٦- مشكاة المصابيح، محمد بن عبدالله الخطيب، (طبعة
دمشق).
- ٣٧- معجم البلدان، ياقوت بن عبدالله الحموي، (بيروت / دار
صادر / ١٣٧٦هـ).
- ٣٨- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، (دمشق / ١٩٥٨م).
- ٣٩- ميزان الاعتدال، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق علي محمد
البجاوي، (مطبعة عيسى الحلبي).
- ٤٠- هداية العارفين، اسماعيل باشا البغدادي، (تاريخ الطبع
/ ١٩٥١م).
- ٤١- وفيات الأعيان، أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق إحسان

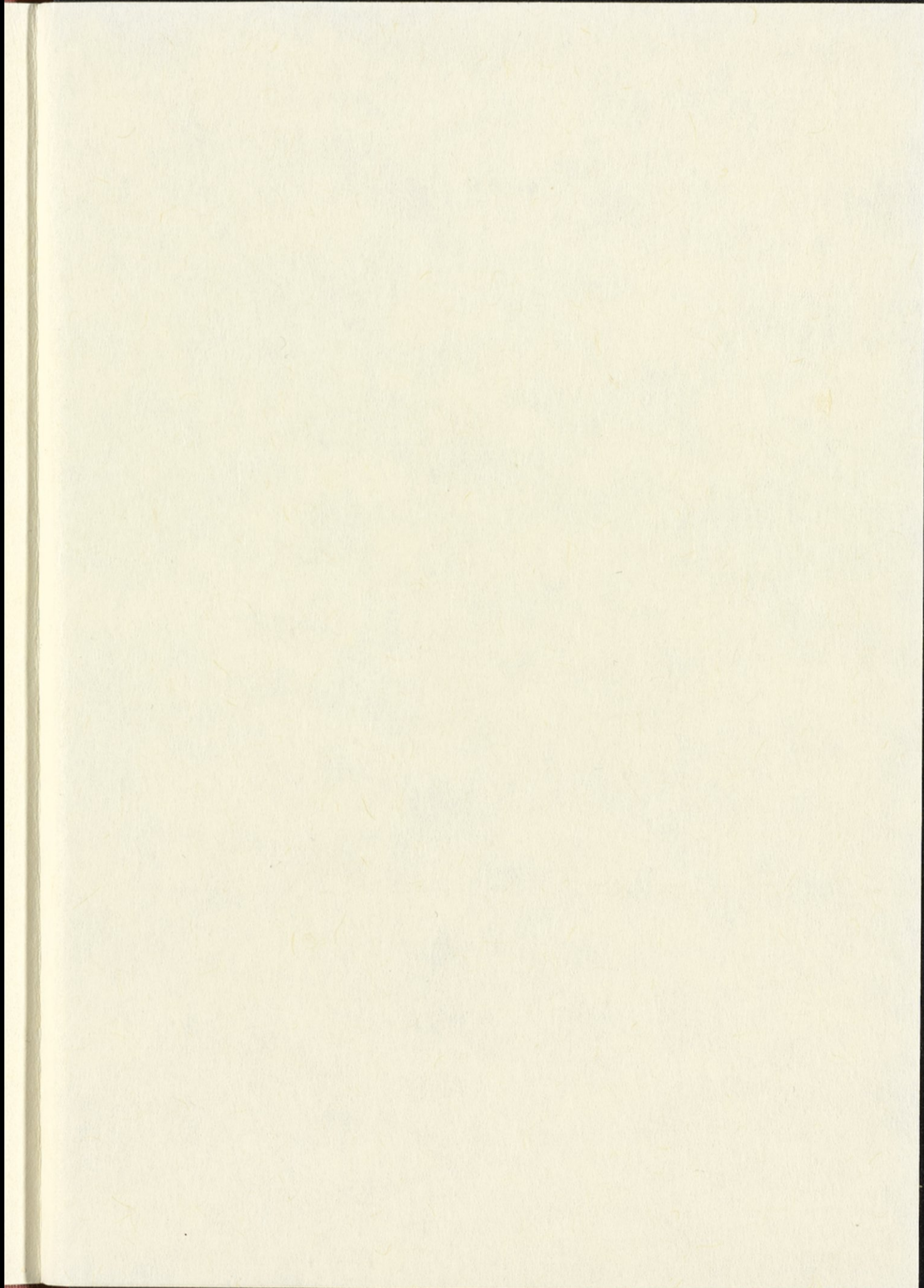
عباس، (دارصادر/بيروت).

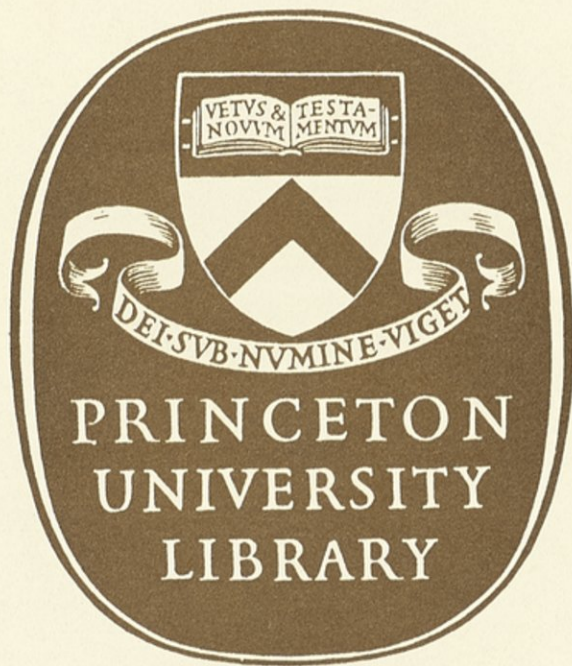
9474

٧٨

10







WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
SEPT.-OCT. 1992
We're Quality Bound

(NEC)

BP76

.8

.S898

1988